



كلية الشريعة والقانون بدمهور



جامعة الأزهر

مجلة البحوث الفقهية والقانونية

مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الشريعة والقانون بدمهور

بحث مستقل من

العدد السابع والأربعين - "إصدار أكتوبر ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ"

ذمي الريبورن في معيار الشرع دراسة مقارنة

Reborn Dolls According To The Sharia Standard
(A Comparative Study)

الدكتورة

صفاء عبد الحميد نصر سيد

مدرس بقسم الفقه المقارن

كلية البنات الإسلامية بأسيوط

مجلة البحوث الفقهية والقانونية
مجلة علمية عالمية متخصصة ومُحكّمة
من السادة أعضاء اللجنة العلمية الدائمة والقارئة
في كافة التخصصات والأقسام العلمية بجامعة الأزهر

المجلة مدرجة في الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية ARABIC CITATION INDEX

على Clarivate Web of Science

المجلة مكشّفة في قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية من ضمن قواعد بيانات دار المنظومة
المجلة حاصلة على تقييم ٧ من ٧ من المجلس الأعلى للجامعات
المجلة حاصلة على المرتبة الأولى على المستوى العربي في تخصص الدراسات الإسلامية
وتصنيف Q2 في تخصص القانون حسب تقييم معامل "Arcif" العالمية
المجلة حاصلة على تقييم ٨ من المكتبة الرقمية لجامعة الأزهر

رقم الإيداع

٦٣٥٩

الترقيم الدولي

(ISSN-P): (1110-3779) - (ISSN-O): (2636-2805)

للتواصل مع المجلة

+201221067852

journal.sha.law.dam@azhar.edu.eg

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

<https://jlr.journals.ekb.eg>



التاريخ: 2024/10/20

الرقم: ARCIF 0260/L24

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة البحوث الفقهية و القانونية المحترم
جامعة الأزهر، كلية الشريعة و القانون، دمنهور، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "أرسييف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5000) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1500) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1201) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "أرسييف Arcif" في تقرير عام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة البحوث الفقهية و القانونية الصادرة عن جامعة الأزهر، كلية الشريعة و القانون، دمنهور، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "أرسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "أرسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.3827). وتهنئكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة الأولى** في تخصص الدراسات الإسلامية من إجمالي عدد المجلات (103) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل "أرسييف" لهذا التخصص كان (0.082). كما صُنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (Q1) وهي الفئة العليا.
- كما صُنفت مجلتكم في تخصص القانون من إجمالي عدد المجلات (114) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q2) وهي الفئة الوسطى المرتفعة، مع العلم أن متوسط معامل "أرسييف" لهذا التخصص كان (0.24).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "أرسييف" لعام 2024 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع تصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "أرسييف" (للعام 2024) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "أرسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "أرسييف"، نرجو التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير

"أرسييف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7



info@e-marefa.net
www.e-marefa.net



Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

**دُهي الريبون في معيار الشرع
دراسة مقارنة**

**Reborn Dolls According To The Sharia Standard
(A Comparative Study)**

الدكتورة

صفاء عبد الحميد نصر سيد

مدرس بقسم الفقه المقارن

كلية البنات الإسلامية بأسيوط

دُمي الريبورن في معيار الشرع (دراسة مقارنة)

صفاء عبد الحميد نصر سيد

قسم الفقه المقارن، كلية البنات الإسلامية بأسسيوط، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: Safaansar.8719@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

من الموضوعات التي جدت علي الساحة والتي صدرها لنا المجتمع الغربي دُمي الريبورن، فقد وجد في عصرنا تقنيات عالية لصناعة الدُمي من حيث المادة التي تُصنع منها مما يجعلها في الملمس والليونة كأجساد الأحياء، وذودوها بأصوات وأجهزة تساعدها علي الحركة، حيث تم استخدامها في أغراض بعيدة عن كونها دُمي للأطفال كاستخدامها في المتع الجنسية، واقتنائها كبديل للأطفال، وعلاج لحالات الاكتئاب والسحر، وقد نُتج عن اقتنائها مشاكل في المجتمع كتركها في السيارات فيعتقد المارة بأنها طفل حقيقي فيسارعون إلي إتلاف الملكيات لإنقاذها ثم يتضح الأمر أنها دمية، لذا استعنت بالله وتناولت هذا الموضوع واتبعت المنهج الاستقرائي، والاستدلالي والاستنباطي، وذكرت المسائل مقرونة بأدلتها للوصول إلي الرأي الراجح في المسألة.

ومن نتائج البحث:

أن صناعة دُمي الريبورن حرام شرعاً، لأنها تضاهي خلق الله.

استخدام دُمي الريبورن للمتعة الجنسية حرام شرعاً.

الكلمات المفتاحية: دُمي الريبورن، الاستمناء المحرم، الاكتئاب، الترفيه.

Reborn Dolls According To The Sharia Standard (A Comparative Study)

Safaa Abdel Hamid Nasr Sayed

Department of Comparative jurisprudence, Islamic Girls College,
Assiut, Al-Azhar University, Egypt.

E-mail: Safaansar.8719@azhar.edu.eg

Abstract:

Summary of the research: Among the topics that have emerged on the scene and which Western society has introduced to us are reborn dolls. In our time, high techniques have been found for making dolls in terms of the material from which they are made, which makes them as textured and soft as the bodies of living people, and they have been equipped with sounds and devices that help them move, as they have been used for purposes far from Being dolls for children, such as using them for sexual pleasure,

Purchasing it as a substitute for children, and a treatment for cases of depression and witchcraft. Purchasing it has resulted in problems in society, such as leaving it in cars. Passers-by think it is a real child and rush to destroy property to save it. Then it becomes clear that it is a doll. So I sought help from God and addressed this subject and followed the inductive, deductive and deductive approaches, and mentioned the issues. Combined with its evidence to arrive at the most correct opinion on the issue

Among the search results:

Making reborn dolls is forbidden according to Islamic law, because it resembles God's creation.

Using reborn dolls for sexual pleasure is forbidden according to Islamic law.

Keywords: Reborn Dolls, Forbidden Masturbation, Depression, Entertainmen.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين، ومن اتبعهم بإحسان إلي يوم الدين أما بعد:

فإن صناعة التماثيل والاتجار فيها معروف منذ زمن بعيد، ولكن كثرت صناعتها في عصرنا الحديث مع الابتكار في إظهارها بصورة فيها مضاهاة لخلق الله، والناظر في واقع العالم الإسلامي ليري العجب، فكثير من أبناء المسلمين تخبطوا في تقليد الغرب وفصل دين الله وشريعته عن واقع حياتهم، فقد وجد في عصرنا تقنيات عالية لصناعة الدُمي من حيث المادة التي تُصنع منها مما يجعلها في الملمس والليوننة كأجساد الأحياء وهي ما يطلقون عليها دُمي الريبورن، وذودوها بأصوات وأجهزة تساعد علي الحركة، حيث تم استخدامها في أغراض بعيدة عن كونها دُمي للأطفال كاستخدامها في المتع الجنسية، واقتنائها كبديل للأطفال، وعلاج لحالات الاكتئاب والسحر، وقد نُتج عن اقتنائها مشاكل في المجتمع كتركها في السيارات فيعتقد المارة بأنها طفل حقيقي فيسارعون إلي إتلاف الملكيات لإنقاذها ثم يتضح الأمر أنها دُمية ومع كون فكرة الدُمية صناعة غربية إلا أنها انتقلت إلي مجتمعنا الشرقي، لذا استعنت بالله عز وجل على اختيار موضوع دُمي الريبورن في معيار الشرع، والكتابة فيه، وقد تلخصت دوافع الاختيار فيما يلي:

أولاً: أن هذا الموضوع يمثل إحدى النوازل المعاصرة التي تحتاج إلي بيان حكمها، وخاصة المسلمون الذين يعيشون في المجتمع الغربي.

ثانياً: أن طرُق مثل هذا الموضوع، والعناية ببيان أحكامه الشرعية فيه معونة على البر والتقوى، وذلك مندوب إليه شرعاً.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الوقوف على الأحكام الفقهية المتعلقة بالدُمي.

كما يهدف البحث إلى بيان ما يتمتع به الفقه الإسلامى من نظر ثاقب لتناوله مشاكل عصرية متضمنه لحلولاها.

الدراسات السابقة:

١- الدُمى الجنسية وأدواتها المعاصرة فى ميزان الشرع، أ. دمظهر أحمد عمر حسن الراغب - كلية الشريعة والقانون بالقاهرة جامعة الأزهر ٢٠١٧م.

٢- دور القواعد الفقهية فى أحكام المستجدات المعاصرة (معاشرة الدُمى الجنسية إنموذجاً) د/ أسماء صالح علي محمد، كلية البنات الإسلامية ببني سويف.

وقد تناول البحثان طرق الاستمناء المعاصرة، كالقضيب الصناعى، والمهبل المطاطى، وعن الدُمى الجنسية كنموذج فى الاستدلال على الأحكام الشرعية، ولم أقف - حسب اطلاعى - على أبحاث أخرى تحدثت عن موضوع دُمى الريبورن، وقد تناولت فى موضوعى هذا استخدام دُمى الريبورن فى التجسس، والتعليم، وعلاج الاكتئاب الناتج من فقد الأبناء، والاتجار فيها، وصناعتها وحكم استعمالها فى المعاشرة الجنسية والآثار المترتبة على ذلك، ولكن توجد مقالات على عدة مواقع على شبكة التواصل الاجتماعى (الإنترنت).

منهجي فى البحث:

اتبعت فى منهج البحث المنهج الاستقرائى والتحليلى والاستنباطى.

أولاً: المنهج الاستقرائى: الذى يقوم على تتبع المسائل الفقهية المتعلقة بالموضوع، واستقصاء آراء الفقهاء وأدلتهم.

ثانياً: المنهج التحليلى: الذى يقوم على تحليل النصوص الشرعية، وتفسيرها، وبيان ما يناسبها من حكم وأسرار.

ثالثاً: المنهج الوصفى: وفيه أصور المسألة المراد بحثها، تصوراً كافياً، حتى يحيط قارئها بالصورة كاملة.

رابعاً: المنهج الاستنباطي: يرتبط هذا المنهج بالمنهج السابقة، فبعد استقراء الآراء، والأدلة، وتحليلها، وتفسيرها، ووصفها، تأتي عملية استنباط الأحكام، وذلك يهدف إلى الوصول إلى نتائج وتوصيات تسهم في سد الفراغ الفقهي بخصوص هذا الموضوع.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يحتوي على مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس فنية متنوعة:

أولاً- المقدمة، وتشتمل على ما يلي:

١- التعريف بالموضوع، وبيان أهميته، وسبب اختياره.

٣- منهجي في البحث.

٢- خطة البحث.

ثانياً: البحث وعنوانه: دُمي الريبورن في معيار الشرع دراسة مقارنة، وقسمته إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بدُمي الريبورن، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: ماهيتها، وأنواعها.

المطلب الثاني: تاريخ صناعة دُمي الريبورن.

المطلب الثالث: خطوات صناعة دُمي الريبورن.

المطلب الرابع: أهمية دُمي الريبورن بالنسبة للمجتمع الغربي.

المطلب الخامس: المشكلات التي تسببها دُمي الريبورن.

المبحث الثاني: حكم صناعة دُمي الريبورن والاتجار فيها، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: حكم صناعة دُمي الريبورن

المطلب الثاني: الحكمة من تحريم صناعة دُمي الريبورن.

المطلب الثالث: حكم اتخاذ دُمي الريبورن في لعب الصغار.

المطلب الرابع: حكم استخدام دُمي الريبون في التعليم.

المطلب الخامس: حكم بيع دُمي الريبون وجعلها بضاعة يتعايش منها.

المبحث الثالث: حكم استخدام دُمي الريبون في التجسس ، ومعالجة الاكتئاب والمتع الجنسية :

المطلب الأول: دُمي الريبون و التجسس.

المطلب الثاني: حكم شراء دُمي الريبون لمعالجة حالات الاكتئاب لمن فقد

أطفالهم؟

المطلب الثالث: دُمي الريبون والمتع الجنسية.

المطلب الرابع: الآثار المترتبة علي اقتنائها علي الفرد والمجتمع.

ثالثاً: الخاتمة .

رابعاً: فهارس .

المبحث الأول: التعريف بدُمي الريبون

وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: ماهيتها، وأنواعها.
- المطلب الثاني: تاريخ صناعة دُمي الريبون.
- المطلب الثالث: خطوات صناعة دُمي الريبون.
- المطلب الرابع: أهمية دُمي الريبون بالنسبة للمجتمع الغربي.
- المطلب الخامس: المشكلات التي تسببها دُمي الريبون.

المبحث الأول التعريف بدُمى الريبورن

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: ماهيتها، وأنواعها:

الفرع الأول: ماهية دُمى الريبورن:

الدُمى، والدُّمِيَّةُ: الصَّنَمُ والصُّورَةُ المُنْقَشَةُ، ويقال للمرأة: الدُّمِيَّةُ، يُكنى عن المرأة بها، وجمع الدُّمِيَّةِ دُمِيٌّ؛ الدُّمِيَّةُ: الصورة المصورة لأنها يتألق في صنعها ويبالغ في تحسينها. وخذ ما دُمى لك أي ظهر لك، ودُمى له في كذا وكذا: إذا قرب.

الريبورن: كلمة تعني الميلاد الجديد^(١).

دُمى الريبورن:

هي دُمِيَّةٌ صنعت لتُشبهه رضيعاً بشرياً من الفينيل^(٢)، بأكبر قدر ممكن من الواقعية، وملاحظ مستوحاة من أطفال حقيقيين، لدرجة أن كل من يقرب منها يشعر بأنها تكاد تنطق وتتنفس، وتعرف باسم الدُمى النابضة بالحياة^(٣).

(١) لسان العرب، مادة (د م ي)، ٢٧١/١٤، تاج العروس، مادة (د م ي)، ٦٥/٣٨

(٢) الفينيل: وهو نوع من البلاستيك المصنوع من الزيت الخام والكلور ومن خصائصه القدرة علي جعله مرناً جداً أو صلباً، معجم المصطلحات الكيميائية، مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٤ م، ص ٣٩١، دمشق،

(٣) بحث بعنوان (الطريق الذي نعيشه الآن)، تأليف / ووكر روب، نشر في مجلة نيورك تيم،

(٢٠/٥/٢٠٢٠ م)

الفرع الثاني: أنواع دُمي الريبون:

دُمي الريبون نوعان:

أولها: يصنع من مادة الفينيل، والتي تكون في قوالب جاهزة، يتم إضافة التفاصيل

الصغيرة عليها لتصبح جاهزة.

النوع الثاني: من السيليكون، حيث يتم نحت الدُمية ويصنع قالب يتم صب مادة

السيليكون، ونحصل على دُمية غير ملونة، ثم يتم تلوينها ووضع التفاصيل بالإضافة

إلى زراعة الشعر"^(١).

(١) بحث مترجم بعنوان (إنها ليست إنه طفل)، لهيمو الكسندرا، المجلد ١٢١، العدد ١٣، ص

"THE WAY WE LIVE NOW: 2-20-05: CONSUME ، ٤٨، ٤٩

وبحث مترجم بعنوان عشر اسئلة تسأل عند شراء دمية جديدة، نشر في مجلة قارئ الدمية، يوليو

٢٠٠٦، المجلد ٣٧ العدد الخامس، ١، ٧/٤/٢٠٠٨م، Cindy. "10 Questions to

.Ask when Purchasing a Reborn Doll".

المطلب الثاني: تاريخ صناعة دُمى الريبورن:

بدأت صناعة دُمى الريبورن في الولايات المتحدة في أواخر التسعينات من القرن الماضي علي يد المصورة الفوتوغرافية المقيمة في نيويورك (جيمي دايمند). بعد أن عثرت دايمند بالصدفة، خلال مزاد في موقع البيع الإلكتروني (إيباي)، على دُمى رضية تكاد تكون حقيقية وبأسعار مبالغ فيها بالنسبة إليها، فاقتنت دُميتها الأولى، وتقول: «عندما اشترت أول دُمية، عرفت أنني قد وجدت مشروع المقبل الذي سأعمل عليه، لذا أنا مهووسة بهذه القصة وبالمجتمع الذي تكون حولها ويساندها.

، وسبب الاهتمام بصناعة هذه الدُمى في المجتمع الغربي إما هواية جمع الدُمى لمن أعجبوا بالدقة الفائقة والواقعية، أو منفذ عاطفي للآم التي فقدت وليدها، أو الأشخاص الذين لا يستطيعون الإنجاب، أو للأغراض العلاجية، ولقد ساعدت التغطية الإعلامية الجماهيرية في تطوير هذه الظاهرة في بلدان كثيرة، وقد حظي فن صناعة دُمى الريبورن شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا والمملكة المتحدة، والعديد من البلدان الأخرى حول العالم، واستفاد مصنعو الدُمى أيضًا من هذا الاتجاه وقاموا ببيع المستلزمات، والأدوات والملحقات التي تُلبي احتياجات مستهلكي دُمى الريبورن، وقد سمح هذا لصانعي الدُمى بابتكار تقنيات جديدة جعلت الدُمى تبدو أكثر واقعية بمرور الوقت وبشكل متزايد، كذلك بدأت المجالات، والكتب، والمنظمات، والمؤتمرات المخصصة لدُمى الريبورن نتيجة لهذه الشعبية^(١).

(١) بحث مترجم بعنوان (تولد من جديد)، بحث نشر في مجلة قارئ الدمية ، نوفمبر

المطلب الثالث: خطوات صناعة دُمي الريبورن:

تتكون عملية صناعة دُمي الريبورن من عدة خطوات، يستغرق بعضها وقتًا طويلاً، فيصنع القالب الأساسي للدمية من الفينيل، ثم تضاف طبقات متعددة من الطلاء يدويًا، ثم تضاف بعض المميزات المادية الأخرى للدمية، وأحياناً قد يجري تجاهل بعض الخطوات في عملية التصنيع والبدء بقماش فارغ. وفي بعض الحالات قد تحتاج الدمية للعديد من التعديلات الخارجية، والداخلية لكي تبدو أكثر واقعية. تستغرق صناعة الدمية بشكل طبيعي من ٣ أسابيع وحتى شهر من الشائع أيضاً، ويستخدم في صناعتها الأجهزة الإلكترونية التي تحاكي دقات القلب أو تجعل الصدر يرتفع وينخفض لمحاكاة التنفس، يمكن أن يأتي المولود الجديد مع الحبل السري، أو دهون الأطفال، أو حزم الحرارة لجعل المولود دافئاً عند اللمس، أو صناديق الصوت التي تحاكي أصوات الرضع، بالنسبة للدمى المبتسرة، قد تأتي في حاضنات مزودة بجهاز تنفس متصل بأنفها^(١).

(١) بحث مترجم بعنوان (صاعد جديد، تشر بمجلة قارئ الدمية، يونيو

المطلب الرابع: أهمية دمى الريبورن بالنسبة للمجتمع الغربي:

ترجع أهمية دمى الريبورن في المجتمع الغربي إلى الآتي:

٢- تستخدم دمى الريبورن كبديل للأطفال، حيث إنهم يلبسون الدمى، ويغسلون شعرها وقد يأخذونها للتنزه في عربات الأطفال، أو يأخذونها للتسوق.

٣- الإحساس بالرفاهية العاطفية: وجود استجابة عاطفية عند حمل الدمى واحتضانها كطفل حقيقي، وتشير الدراسات إلى أن احتضان الطفل يطلق هرمونات تسبب إحساساً بالرفاهية العاطفية، ويعتقد بعض علماء النفس أن هذا قد يحدث مع الدمى العادية أيضاً. يشرح الطبيب النفسي الاستشاري (راج بيرسود) أن ولادة طفل حديث الولادة تفرز هرمون الأوكسيتوسين في الأم، ويفترض أن هذا قد يفسر سبب ارتباط الأمهات اللاتي فقدن وليدهن حديثاً عاطفياً بدمية الريبورن لطفل حديث الولادة.

٤- تستخدم دمى الريبورن لتهدئة الأمهات التكلية، يُبرر ذلك بأن امتلاك دمى ريبورن قد يعتبر خطوة في عملية التغلب على الحزن، ولا ينبغي أن نشعر بالقلق إلا إذا أصبح الشخص الذي فقد طفلاً شديداً التعلق بالدمية فهذا قد يشير إلى أنه لم يتجاوز أحزانه بعد في هذه الحالة، فقد يكون تشابه الدمية بالطفل المتوفى ضاراً كبديل دائم للوالدين المكومين.

٥- إن حمل الدمى يساعد على تهدئة النزلاء المسنين، ويساعدهم على الشعور

بالهدوء والسكينة^(١).

(١)، بحث مترجم بعنوان (الميلاد الجديد، مجلة قارئ الدمية ، يونيو ٢٠٠٩ م)

المطلب الخامس: المشكلات التي تسببها دمي الريبورن:

١- إشاعة الفوضى:

تبدو دُمي الريبورن حقيقية لدرجة أنه تم الخلط بينها وبين الأطفال الحقيقيين أكثر من مرة، ففي يوليو ٢٠٠٨ م حطمت الشرطة في كوينزلاند بأستراليا نافذة سيارة لإنقاذ ما بدا وكأنه طفل فاقد للوعي لتجد في النهاية أنه دُمية ريبورن، وصرحت الشرطة أن الدُمية كانت "نابضة بالحياة بشكل لا يصدق" وأن المارة الذين اعتقدوا أن طفلاً يموت كانوا خائفين من الحادث، وقد تم الإبلاغ عن حادثة مماثلة في الولايات المتحدة، حيث حطمت الشرطة نافذة سيارة هامر لإنقاذ طفل تبين فيما بعد أنه دُمية ريبورن نابضة بالحياة.

وفي ١٨ يونيو / حزيران ٢٠١٩ أكدت شرطة مدينة نيويورك وفاة رضيع عُثر عليه في حديقة في كوينز، وبعد أكثر من ساعة اكتشف أنه مجرد دُمية^(١).

٢- استخدام دمي الريبورن كوسيلة للنصب والاحتيال:

في عام ٢٠٠٩ كشف فنانونا دُمي الريبورن عن خدعة ادعت فيها امرأة -وصفتها مجلة آيه بي سي نيوز بأنها "مدونة مناهضة للإجهاض" - أنها قد أنجبت طفلاً مصاب بمرض عضال، وأخذت تتلقي التبرعات والدعاء، إلى أن اكتشف فنانون وصانعو دمي الريبورن أن صور الطفل المنشورة على المدونة كانت في الواقع مجرد دُمية ريبورن تعرفوا عليها من خلال نمط النحت المألوف.

٣- استخدامها في أعمال السحر والشعوذة وأفلام الرعب:

في وسائل الإعلام.

في أبريل ٢٠١٩ ظهرت دُمية ريبورن خلال مسلسل الرعب "الغرف" الذي أنتجته

(1) Titterton ،Kevin. "Baby Reborn". Doll Reader Magazine. Nov2005 ، Vol. 33 Issue 9 ،p48-51. Retrieved 2009-07-25.

نتفليكس، كما لعبت ذمى الريبون أيضاً دوراً مهماً في مسلسل الرعب النفسي أو
"الخادم" لعام^(١). ٢٠١٩.

(1) Magazine. June/July 2006. Retrieved 2009-07-14

Kinsey ،Mindy. "A Reborning Rookie". Doll Reader Magazine. Jun/Jul2009 ،Vol. 37 Issue 5 ،p66-66. Retrieved 2009-07-25

Titterton ،Kevin. "Baby Reborn". Doll Reader Magazine. Nov2005 ، Vol. 33 Issue 9 ،p48-51. Retrieved 2009-07-25

المبحث الثاني: حكم صناعة دُمي الريبورن والاتجار فيها

وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: حكم صناعة دُمي الريبورن
- المطلب الثاني: الحكمة من تحريم صناعة دُمي الريبورن.
- المطلب الثالث: حكم اتخاذ دُمي الريبورن في لعب الصغار.
- المطلب الرابع: حكم استخدام دُمي الريبورن في التعليم.
- المطلب الخامس: حكم بيع دُمي الريبورن وجعلها بضاعة يتعايش منها

المبحث الثاني:

حكم صناعة دُمي الريبون والاتجار فيها،

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: حكم صناعة دُمي الريبون:

ومما لا يُخفي أن صناعة دُمي الريبون من المسائل المستجدة، وكلام الفقهاء القدامي عن اللُعب لا يتناول هذه الدُمي، وإنما يتناول التي علي شكل لُعب السيدة عائشة - رضي الله عنها - والتي كانت تصنع من القماش والرقاع أما هذه الدُمي فلم تك معروفة ولا موجودة في عصرهم، وقد وقع خلاف بين الفقهاء المعاصرين علي حكم تصنيع دُمي الريبون علي قولين:

القول الأول: وذهب إليه صالح الفوزان والشيخ حمود بن عبد الله التويجري:

تحريم صناعتها.

أدلة المذهب الأول:

١- أن هذه اللُعب التي تصنعها الم+صانع العصرية من المواد التي تماثل جسم الانسان من حيث اللون والهيئة وتحمل كل صفات المخلوق، والملامح والشعر، والعينين والاذنين حتي أن الناظر إليها فجأة قد يخاطب تلك اللُعبة ظناً منه أنها طفلة حقيقية فيه مشابهة لخلق الله، ولا سيما إن كان الحجم كبيراً كالتي توضع في محلات الملابس.^(١)

وإذا كان الأمر كذلك فإن لعب عائشة - رضي الله عنها - ومن كان علي شاكلتها في العهد القديم هي التي جاءت الرخصة به في الشريعة، وأما اللُعب البلاستيكية ودُمي الريبون فإنها ما جاءت الرخصة بها، فتبقي علي أصل التحريم لشدة مشابهتها لخلق الله وخروجها عن جنس اللُعب التي جاءت الشريعة باستثناءها من أصل التحريم.

(١) حكم التصوير في الاسلام للأمين الحاج محمد ص ٤٢، مكتبة دار المطبوعات الحديثة،

٢- أن تلك التماثيل المصنوعة من البلاستيك فتنة ظاهرة حيث إنهم يصنعونها علي شكل أجمل النساء مما يثير الشهوات، ويحرك الغرائز، ولا سيما إن كانت كبيرة الحجم ربما يتمتع بها بعض الناظرين إليها^(١).

٣- أن هذه الدُمي بها صفة الحركة لليدين، والرجلين، والعينين، ولها صوت بكلام مسجل، وهذه الصفات تدل علي شدة المشابهة والمضاهاة المنهي عنها^(٢).

المذهب الثاني: لطائفة من المعاصرين كالشيخ عبد الرحمن عبد الخالق، والشيخ

يوسف القرضاوي، ود/ عبد الله ناصح علوان وذهبوا إلي جواز صناعتها^(٣).

أدلتهم:

قياس اللُعب المعاصرة (كُدُمي الريبورن) علي لُعب عائشة -رضي الله عنها- والتي وردت الرخصة بإباحتها بجامع خلوها من المضاهاه وخالية عن علة التعظيم، وطالما خلت اللُعب عن هاتين العلتين صارت مباحة^(٤).

الرأي الراجح:

بعد عرض أقوال الفقهاء في المسألة أري أن الرأي القائل بتحريم صناعة دُمي

(١) إعلان النكير علي المفتونين بالتصوير للشيخ: حمود بن عبد الله التويجري ص ٩٧، ط/ مؤسسة النور، الرياض، أولي.

(٢) المنتقي من فتاوي الشيخ الفوزان فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، ط/ دار الهجرة للنشر ٢٨١/٣.

(٣) الحلال والحرام في الإسلام، د/ يوسف القرضاوي، ص ١٠٣، ط/ المكتب الإسلامي بيروت ط/ الرابعة عشر ١٤٠٥ هـ.

(٤) أحكام التصوير في الفقه الإسلامي، للشيخ محمد الحبش ص ٣٠، ط/ دار الخير، أولي، ١٤٠٧ هـ، أحكام التصوير في الشريعة الإسلامية، للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق اليوسف ص ٣٠، بدون مكان للطبع.

الريبورن هو الأولي بالترجيح للأتي:

١- أن صناعة الدُمى بهذا القدر من الإتقان الذي يحاكي الطبيعة البشرية، فيه مضاهاة لخلق الله.

٢- تصوير الدُمى بهذا القدر من الإتقان، فيه مغالاة، وربما جر ذلك إلي عبادة تلك الدُمى، وهذه العلة باقية ما بقيت السماوات والأرض، خاصة وأن نصب تلك العرائس قد يكون موضع تعظيم وتقديس.

٣- تصوير تلك الدُمى بهذا الاتقان مانع من دخول الملائكة وفي الحديث عن عبيد الله بن عبد الله، أنه سمع ابن عباس K، يقول: سمعت أبا طلحة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب، ولا صورة تماثيل»^(١) قال العلماء: سبب امتناع الملائكة من بيت فيه صورة، كونه معصية فاحشة، وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى، وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله تعالى^(٢).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب: باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في

السماء، آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه، ح/ ٣٢٢٥، ٤/ ١١٣.

(٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي

(المتوفى: ٦٧٦هـ)، ١٤/ ٨٤، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت، ثانية، هـ. ١٣٩٢

المطلب الثاني:**الحكمة من تحريم صناعة دُمي الريبورن:****الحكمة الأولى:**

من باب سد الذريعة بين الناس وبين أن يقعوا في الشرك، كما وقع في قوم نوح - عليه السلام، فقد روى عن محمد بن قيس^(١)، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾^(٢) قال: كانوا قوما صالحين بين آدم ونوح (عليهما السلام)، وكان لهم أتباع يقتدون بهم، فلما ماتوا، أوحى الشيطان إلى قومهم أن ادفنوهم في أبنية دورهم، لا تدفنوهم في المقابر التي يدفن فيها عامة الناس حتى تتذكروهم، ومن هنا بدأت فكرة نصب التماثيل في الساحات العامة التي بدأت تنتشر مع الأسف في بعض بلاد الإسلام في هذا الزمان، فاستجابوا لوحي الشيطان ودفنوهم في أبنية دورهم وتركوهم برهة من الزمان، إلى أن جاء جيل ثاني فوجد آباءهم يترددون على هذه القبور بقصد الزيارة أو ما يسمى اليوم بالتبرك، فأوحى إليهم أن هذه القبور بقائها في هذا المكان قد تأتي عواصف أو سيول وتذهب آثارهم، فيجب أن تبقى آثارهم أبد الدهر، فوضعوهم في أماكن رقيقة تليق بصلاحهم، وهكذا بدأ عبادة الأصنام من دون الله عز وجل، فكان من حكمة الله عز وجل أن حرم التصاوير سواء ما كان لها ظل أو ليس لها ظل^(٣).

(١) محمد بن قيس: مولى معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد، روى عنه أبو معشر نجيح، وكان كثير الحديث عالما، الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، ٥/ ٤١٨ ت: محمد عبد القادر عطا ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، أولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

(٢) سورة نوح، من الآية (٢٣).

(٣). الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧ هـ) ١٠/ ٤٦، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، ت: الأستاذ نظير الساعدي، ط/ دار إحياء

الحكمة الثانية: المضاهاة لخلق الله عز وجل، حيث جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام^(١) فيه صور، فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه، وقالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور»^(٢).

فإذا: التصوير من أسباب تحريمه هو: أن المصور يضاهي خلق الله عز وجل،

الحكمة الثالثة: الإسراف والمباهاة^(٣).

التراث العربي، بيروت-لبنان، أولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ١/ ٢١١، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن.

(١) القرام: الستر الرقيق، هُوَ ثوب من صوفٍ فيه ألوان من العهون وهُوَ صفيق يتَّخذ ستراً أو يغشى به هودج أو كلة، الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ٣/ ١٧١ ت: علي محمد الجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ دار المعرفة - لبنان، النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ٤/ ٤٩، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ط/ المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الأدب، باب: ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله، ٨/ ٢٧، ح/ ٦١٠٩.

(٣) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ت: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، ٤/ ٢٩٠، ط: دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، أولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، بستان الأخبار مختصر نيل الأوطار، ليفصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحرلمي النجدي، ط: دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، أولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، إغاثة اللفهان من مصايد الشيطان لابن القيم، ٢/ ٣١٤.

المطلب الثالث: حكم اتخاذ ذوي الريبورن في لعب الصغار**وفيه فرعان:****الفرع الأول: موقف الإسلام من الترفيه واللعب:**

اتفق الفقهاء علي جواز تمكين الصغار من اللعب بالعرانس، قال القاضي عياض^(١):
 إِنَّ اللَّعِبَ بِالْبَنَاتِ لِلْبَنَاتِ الصَّغَارِ رُحْصَةً، فتصوير لعبة على هيئة بنت صغيرة لتلعب
 بها البنات الصغار فإنه جائز، ويجوز بيعهن وشراؤهن لتدريب البنات على تربية
 الأولاد، والمراد بالبنات: التماثيل الصغار التي تصنع من الثياب ونحوها، والتي ليس
 لها معالم واضحة^(٢)، لأن لعب الصغار نوعان:
 أ- ما كان من الخرق كالقطن التي ليست فيها مشابهة لخلق الله كممحو معالم الوجه
 كبنات عائشة التي كانت تلعب بها، فحكمه جائز علي رأي الجمهور^(٣). ودليله:

(١) القاضي عياض: القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي؛ كان إمام
 وقته في الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم وصنف التصانيف المفيدة
 منها "الإكمال في شرح كتاب مسلم" ومنها "مشارك الأنوار" وله كتاب سماه "التنبيهات"
 جمع فيه غرائب وفوائد كان مولد القاضي عياض بسبته في شهر شعبان سنة ست وتسعين
 وأربعمائة، وتوفي بمراكش في شهر جمادى الأخيرة، وقيل في شهر رمضان سنة أربع وأربعين
 وخمسائة وقيل: إنه مات مسموماً سمه يهودي ودُفن رحمه الله تعالى بباب إيلان داخل المدينة،
 وفيات الأعيان، ٣/ ٤٨٤، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لإبراهيم بن علي بن
 محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، ٢/ ٥١، ت: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، ط: دار
 التراث للطبع والنشر، القاهرة.

(٢) منة المنعم في شرح صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
 النيسابوري، ٤/ ١٠٤، ت: صفى الرحمن المباركفوري، ط أولى / دار السلام للنشر والتوزيع،
 الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

(٣) شرح الزرقاني على مختصر خليل،: لعبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المصري،

حديث عائشة، قالت: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ مَعِيَ - فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعَنَّ ^(١). مِنْهُ، فَيَسْرَبُهُنَّ إِلَى فَيْلَعَبْنَ مَعِيَ ^(٢).

وجه الدلالة من الحديث:

دل الحديث علي جواز اتخاذ اللعب وإباحة لعب الجوارى بهن وقد جاء في الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى ذلك فلم ينكره، قالوا وسببه تدريبهن لتربية الأولاد وإصلاح شأنهن، ويوتهن ^(٣).

وسئل أصبغ ^(٤) عن اللعب المصورة يلعب بها النساء والجوارى، أيحل لهن ذلك؟

ضبطه وصححه وخرج آياته: عبد السلام محمد أمين، ط/ : دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، مواهب الجليل ٤/ ٢٦٧، تحفة المحتاج ٧/ ٤٣٤، فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين زين الدين أحمد بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي، ٤٩٢، ط/ دار بن حزم، المغني ٧/ ٢٨٥، الشرح الكبير علي المقنع ٢١/ ٣٤٤، ^(١) يتقمعن: أي دخلن البيت وتغيين، يقال للإنسان: قد انقمع وقمع، إذا دخل في الشيء أو دخل بعضه في بعض، قال الأصمعي: ومنه سمي القمع الذي يصب فيه الدهن وغيره؛ لأنه يدخل في الإناء، الصحاح تاج اللغة، مادة (قمع)، ٣/ ١٢٧٣، تاج العروس، مادة (قمع)، ٢٢/ ٧٥.

^(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الأدب، باب: الانبساط إلي الناس، ح/ ٦١٣٠، ٨/ ٣١.

^(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ٩/ ٢٠٨. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المؤلف: لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ١٤/ ٥٦٤، ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط: دار النوادر، دمشق - سوريا، أولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

^(٤) أصبغ بن الفرغ بن سعيد المصري الأموي وراق ابن وهب، أستاذه ابن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي. كان مولى عبد العزيز بن مروان فيما زعم، وكان كثير من أهل مصر يدفعه عن ذلك ولا يصححون له ولاء، وكان فقيهاً نظاراً

قال: ما أرى بأساً ما لم تكن تماثيل مصورة مخروطة فلا يجوز؛ لأن هذا يبقى، ولو كانت فخاراً أو عيداناً تنكسر وتبلى رجوت أن تكون خفيفة إن شاء الله، كمثّل رقم الثياب بالصور لا بأس بها لأنها تبلى وتمتهن^(١).

قال محمد بن رشد^(٢): م لا بأس بها إذا لم تكن صوراً مخروطة مجسدة على صورة الإنسان، وإنما كانت عظاماً أو عيداناً غير مخروطة على صورة الإنسان إلا أنه عمل فيها شبه الوجوه بالتزويق، فجاز ذلك لأنه أشبه الرقم^(٣).

الثاني: ما كان من الخشب والبلاستيك والحديد اختلف فيه المعاصرون: بين الحل والحرمة والأصح الجواز بالشروط الآتية:

١- ألا تكون دقيقة التفاصيل والمشابهة فتكون صورة تامة بكل اعتبار، ولها من

لم يلق مالكا. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، ٢/ ٢٥٠، علاء الدين، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، ط/ الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، أولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(١) البيان والتحصيل ٥/ ١١٣، مواهب الجليل ٤/ ٧.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد ابن رشد القرطبي، ويعرف بابن رشد الحفيد عالم، حكيم، مشارك في الفقه والطب والمنطق والعلوم الرياضية والإلهية. ولد بقرطبة، ونشأ بها، ودرس الفقه والأصول وعلم الكلام، ثم أقبل على علوم الأوائل، ومال إلى علوم الحكماء، وولي قضاء قرطبة، وتوفي بمراكش في صفر، وقيل: في ربيع الأول. من تصانيفه: الكليات في الطب، كتاب الحيوان، كتاب في المنطق، بداية المجتهد في الفقه، ومختصر المستصفي في أصول الفقه، توفي ٥٩٥ هـ. معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة، ٨/ ٨١٣، ط/ مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، المؤلف: د. قاسم علي سعد، ٣/ ١٣٣٤، ط/ دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، أولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢

(٣) البيان والتحصيل ١٨/ ٥٧٣، مواهب الجليل ٤/ ٢٦٧،

المنظر الأنيق والصنع الدقيق كخلق الله وهذه الأوصاف بل أكثر في دُمي الريبون، لهذا لا تجوز، للمضاهاة والمشابهة بخلق الله، دخل أبو هريرة دار مروان بن الحكم^(١)، فرأى فيها تصاوير، وهي تُبنى، فقال: سمعت رسول الله -صلي الله عليه وسلم- يقول: "يقول الله عز وجل: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خَلْقاً كَخَلْقِي!، فليخلقوا ذرّة، أو فليخلقوا حَبّة، أو فليخلقوا شعيرة"^(٢)

-معناه فليخلقوا ذرة فيها روح تتصرف بنفسها كهذه الذرة التي هي خلق الله تعالى كذلك فليخلقوا حبة حنطة، أو شعير، أي فليخلقوا حبة فيها طعم تؤكل وتزرع وتنبت ويوجد فيها ما يوجد في حبة الحنطة، والشعير، ونحوهما من الحب الذي يخلقه الله تعالى.

أن تكون ممتهنة في موضعها فلا تعلق وتوضع علي الرفوف وتكرم^(٣).

(١) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، ويلقب بالجعدي، آخر خلفاء بني أمية. ولد بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين. وكانت خلافته من سنة سبع وعشرين ومائة إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة. الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، ١٥٢، ت: زياد محمد منصور، ط: / مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ثانية، ه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ت: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ٢٤ / ٢١٥، ت: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع

ط: / دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، أولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: اللباس والزينة، باب: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، ح/ ٢١١١، ٣/ ١٦٧١.

(٣) الفواكه الدواني ٢ / ٣١٥

المطلب الرابع:

حكم استخدام دُمي الريبورن في التعليم:

قامت إحدى المصانع الروسية بصناعة دُمية ريبورن حتى يتمكن طلاب الطب من التدرّب عليها، ويمكن لهذه الدُمية أن تقلد المرضي من الصراخ والسعال والنزف والتبول وغيرها، وتسعي كثير من الشركات كشركة ايدوز ميديسن لتقديم نموذج نابض بالحياة يمكن التدرّب عليه للأشخاص الذين يعملون في الإنعاش والعناية المركزة^(١).

ولا شك أن تلك الدُمي يحتاجها الطلاب لفهم المعلومات الطبية وإيصالها إلي أذهانهم، كما أنها بديل عن الاطلاع علي عورات المرضي والغرض من استخدام الدُمي في المجال الطبي:

١- أغراض تشخيصية لتشخيص حالة المريض.

٢- أغراض تعليمية: لاستخدامها في المعامل الطبية أو قاعات الدرس لغرض التوضيح.

٣- أغراض الدعاية والإعلان.

١- وعلي ذلك إن كان المستخدم من الدُمية جزءاً مستقلاً من أجزاء الدُمية الداخلية، كالكبد والرجل والفخذ ما عدا الوجه، فهذه الصورة ليست كاملة للدُمية فليست محرمة بل مباحة فعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل، فقال: إني كنت أتيتك الليلة، فلم يمنعني أن أدخل عليك البيت الذي أنت فيه، إلا أنه كان في البيت تمثال رجل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، فمر برأس

(١) مقال بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٧/٩ / ٢٠١٨م، الموافق الجمعة س ١١: ١٥، ص، كتيبه

التمثال الذي في باب البيت يقطع، فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر يقطع، فيجعل منه وسادتين متبذتين توطآن، ومر بالكلب يُخرج". ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

وجه الدلالة من الحديث:

وفي هذا الحديث ترجيح قول من ذهب إلى أن الصورة التي تمتنع الملائكة من دخول المكان التي تكون فيه باقية على هيئتها، مرتفعة غير ممتهنة، فأما لو كانت ممتهنة أو غير ممتهنة لكنها غيرت من هيئتها، إما بقطعها من نصفها، أو بقطع رأسها، فلا امتناع^(٢).

٢- أن تكون الدُمية كاملة تستخدم في قاعات المحاضرات، لغرض التطبيق علي الدراسات والمعلومات النظرية كالتي تستخدم في المؤتمرات لإجراء التجارب والدراسات، فمن المعلوم أن الأصل في الرسم والتصوير لذوات الأرواح هو المنع والتحریم، ولقاعدة الضرورات تبيح المحظورات وأن الحكم قد ينتقل من التحريم إلي الجواز إذا ترتب عليه تحقيق ضرورة من الضرورات التي جاءت الشريعة بحفظها الدين، والنفس، والنسل، والعقل، والعرض، والمال، ولما كان علم الطب من العلوم الضرورية حتي عده بعض العلماء من فروض الكفاية، التي يحتاج إليها الناس ترتب علي ذلك تجويز بعض ما الأصل فيه التحريم لتحقيق هذه الفريضة الكفائية، قال النووي وَأَمَّا الْعُلُومُ الْعَقْلِيَّةُ، فَمِنْهَا مَا هُوَ فَرَضٌ كِفَايَةٌ، كَالطَّبِّ وَالْحِسَابِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ،

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب: الصور، ح/ ٤١٥٨ أخرجه أحمد ١٣/ ٤١٣،

ح/ ٨٠٤٥، قال الترمذي هذا حديث حسن، سنن الترمذي، ٤/ ٤١٢.

(٢) فتح الباري ١٠/ ٣٩٢، نيل الأوطار ٢/ ١٢٠.

وَقِسْمَةِ الْوَصَايَا وَالْمَوَارِيثِ^(١)، وَقَالَ الْغَزَالِيُّ: وَلَا يُسْتَبَعَدُ عَدُّ الطَّبِّ وَالْحِسَابِ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَةِ، فَإِنَّ الْحِرْفَ وَالصَّنَاعَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْهَا فِي مَعَايِشِهِمْ، كَالْفِلَاحَةِ فَرُضُ كِفَايَةٍ، فَالطَّبُّ وَالْحِسَابُ أَوْلَى^(٢).

أي أن الممنوع شرعاً يباح عند الحاجة أو الضرورة والضرورات تبيح المحظورات^(٣).

فيجوز استخدام تلك الدُمي ما لم تكن هناك وسيلة أخرى وذلك لما يلي:

أن استخدام الدُمي قد أصبح ضرورة وحاجة ماسة نظراً لأهمية هذا العلم وحاجة الناس إليه، لأن التصوير والصور من أعظم الوسائل لفهم المعلومة الطبية وإيصالها إلي أذهان الطلبة، وهذه ضرورة وقد جاءت أدلة برفع الحرج والمشقة قال تعالى ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾^(٤).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾^(٥).

١ - وعلي ذلك جاءت قاعدة المشقة تجلب التيسير، أي أن الأحكام التي ينشأ عن

(١) روضة الطالبين، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ١٠/٢٢٣،

ت: زهير الشاويش، ط/ المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان، لثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.

(٢) العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني، ت: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، ١١/٣٦٩، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣) بحث بعنوان أثر قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في بيان حكم القضايا الفقهية المعاصرة، د/ إسماعيل الغازي مرحبا، أستاذ الفقه المقارن جامعة طرابلس لبنان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٧٩.

(٤) سورة المائدة، من الآية (٦).

(٥) سورة الحج، من الآية (٧٨).

تطبيقها مشقة و حرج علي المكلف في نفسه، أو ماله فإن الشريعة جاءت لتخفيفها،
وتيسيرها رفعا للحرج والمشقة.

٢- أن استخدام الدُمى في المجال الطبي يعتبر إهانته لتلك الدُمى، لأنها ستكون
محلا للتطبيق الميداني للمعلومات، والدراسات السابقة، ومن المعلوم جواز اتخاذ
الصور المهانة.

٣- أن استخدام هذه الصور فائدة ومصلحة ملموسة فيجوز استخدامها لترجيح
المصلحة المترتبة عليها علي مفسدة الصور واتخاذها^(١).

(١) التصوير الطبي أحكامه وضوابطه ا. د/ نورة عبد الله العليان مجلة الجامعة الإسلامية الجزء

المطلب الخامس:**حكم بيع دمي الريبورن وجعلها بضاعة يتعايش منها:**

لا يجوز للمسلم أن يبيع التماثيل أو يتجر فيها، ولا شك أن دمي الريبورن أولي، لما ثبت في الأحاديث الصحيحة من تحريم تصوير ذوات الأرواح وإقامة التماثيل لها والإبقاء عليها، ولا شك أن في الاتجار فيها ترويحاً لها وإعانة على تصويرها وإقامتها بالبيوت والنوادي ونحوها، وإذا كان ذلك محرماً فالكسب من إنشائها وبيعها حرام لا يجوز للمسلم أن يعيش منه بأكل أو كسوة، أو نحو ذلك عليه إن وقع في ذلك أن يتخلص منه ويتوب إلى الله تعالى عسى أن يتوب عليه^(١)، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾^(٢)

وعن محمد، الأجير لتصوير تماثيل الرجال أو ليزخرفها والأصباغ من المستأجر، قال: لا أجر له؛ لأن عمله معصية، وفي هدم بيت مصور الأصباغ ضمن قيمة البيت والأصباغ غير مصورة^(٣).

وقد صدرت فتوى في تحريم ذوات الأرواح مطلقاً سواء المجسمة وغير المجسمة بنحت أو نسخ أو صبغ أو بآلة التصوير الحديثة: والدليل علي ذلك:

عن ابن عباس، أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِن مَعِيشَتِي مِنْ صَنَعَةِ يَدِي، وَإِنَّا أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أَحَدُّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) يَقُولُ،

(١) شرح التلقين ٢/ ٤١٩، إِزْشَادُ السَّالِكِ إِلَى أَشْرَفِ الْمَسَالِكِ فِي فَهْمِ الْإِمَامِ مَالِكٍ، لعبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، أبو زيد أو أبو محمد، شهاب الدين المالكي (المتوفى: ٧٣٢هـ)، ١/ ٧٩، ط/ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الثالثة، المختصر الفقهي لابن عرفة، لمحمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، ٥/ ١٠٠، ت. د. حافظ عبد الرحمن محمد خير، ط/ مؤسسة خلف أحمد الخبتور للأعمال الخيرية، أولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

(٢) سورة طه من الآية ٨٢.

(٣) البنائة ٢/ ٤٦١، تحفة المحتاج ٤/ ٢٣٩.

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ يَنْفُخُ فِيهَا أَبَدًا)، فَرَبَا الرَّجُلُ رُبُوَّةً شَدِيدَةً، وَأَصْفَرَ وَجْهَهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّ أَبِيَّتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهِذِهِ الشَّجَرَةَ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ^(١)، قال المهلب^(٢): إنما كره هذا من أجل أن الصور التي فيها الأرواح كانت معبودة في الجاهلية، فكرهت كل صورة وإن كانت لا فيء لها ولا جسم؛ قطعاً للذريعة، حتى إذا استوطن أمر الإسلام وعرف الناس من أمر الله وعبادته ما لا يخاف عليهم فيه من الأصنام والصور، أرخص فيما كان رقمًا أو صبغًا إذا وضع موضع المهنة، وإذا نصب نصب العبادة^(٣).

أن التساهل ببيعها في الأسواق ونصبها في المكاتب والدوائر ونحوها من أعظم أسباب الشرك؛ ومن أعمال الجاهلية ومن أخلاق شرار الخلق عند الله. فالواجب على المسؤولين جميعاً في جميع الدول الإسلامية القضاء على هذه التماثيل ودُمي الريبون أولي، والزجر عنها ومنع توريدها وإتلاف ما يوجد منها في كل مكان طاعة لله ورسوله وحذراً من عواقبها الوخيمة^(٤).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب: بيع التصاوير التي ليس فيها روح، وما يكره من ذلك، ح/ ٢٢٢٥، ٣/ ٨٢.

(٢) المهلب بن أبي صفرة العتكي، اسم أبي صفرة ظالم بن سراق ويكنى المهلب أبا سعيد، أدرك عمر ولم يرو عنه شيئاً وقد روى عن سمرة بن جندب وغيره، وولي خراسان ومات بمرور سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب بن أبي صفرة فأقره الحجاج بن يوسف، الطبقات الكبرى ٧/ ٩٣، معرفة الصحابة ٦/ ٣١٧١.

(٣) شرح صحيح البخاري لابن بطال، ٦/ ٣٤٨.

التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ١٤/ ٢٢٩، ط/ دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، أولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨.

(٤) فتوى اللجنة الدائمة

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٣٢٤٧)

المبحث الثالث:

حكم استخدام دُمي الريبورن في التجسس ومعالجة الاكتئاب والمتع الجنسية :

- المطلب الأول: دُمي الريبورن و التجسس.
- المطلب الثاني: حكم شراء دُمي الريبورن لمعالجة حالات
الاكتئاب لمن فقد أطفالهم؟
- المطلب الثالث: دُمي الريبورن والمتعة الجنسية.
- المطلب الرابع: الآثار المترتبة علي اقتنائها علي الفرد
والمجتمع.

المبحث الثالث:

حكم استخدام دُمي الريبورن في التجسس ، ومعالجة الاكتئاب والمتع الجنسية :

المطلب الأول:

دُمي الريبورن والتجسس،

وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تعريف التجسس:

التجسس لغة: جسس: جَسَّتهُ بيدي أي لمسَّتهُ لأنظُرَ مجسَّه أي ممسَّه، والجَسُّ جَسٌّ الخبر، ومنه التَّجَسُّسُ للجاسوسِ، التجسس، بالجيم: التفتيش عن بواطن الأمور، وقيل بالجيم: البحث عن العورات، وجس إذا اختبر، والمجسة: الموضع الذي يجسه الطبيب، والجاسوس: العين التي تتجسس الأخبار^(١).

اصطلاحاً:

التَّجَسُّس: هو أن تتبَّع عيب أخيك فتطلع على سرِّه^(٢).

اصطلاحاً: هو الشخص الذي يطلع علي عورات المسلمين وأخبارهم ليوصلها للأعداء^(٣).

الفرع الثاني: دُمي الريبورن والتجسس:

يبدو أن الدُمي الذكية أصبحت الهدف المثالي للهاكرز لتسهيل سرقة البيانات والتجسس علي المستخدمين، وجمع المعلومات التي يرغبون في معرفتها وتحتوي علي ميكروفون لتسجيل المحادثات، وإرسال هذه المعلومات، ولها قدرة علي تخزين ملفات الصوت، والوصول إلي الميكروفون، والوصول إلي منزل الشخص أو

(١) لسان العرب، مادة (ج س س)، ٣٨/٦، تاج العروس مادة (ج س س)، ٥٠٢/١٥.

(٢) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم، الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، ٤١٢٩/٩، ط/ دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، رابعة.

(٣) الخلاصة في أحكام التجسس، علي بن نايف الشحود، ص ١٤، أولي، ١٤٣٢هـ، *٢٠١١م.

الأعمال التجارية الخاصة به، كما تسمح المعلومات المخزنة علي الذميمة بالاستيلاء علي شبكة الواي فاي المنزلية، والوصول إلي الأجهزة الذكية الأخرى المتصلة بالإنترنت وسرقة المعلومات الشخصية، مما يتسبب في مشاكل لأصحابها دون علمهم^(١).

الفرع الثالث: حكم استخدام ذمي الريبورن في التجسس:

لبيان حكم هذه المسألة لا بد من بيان حكم التجسس:

الأصل في التجسس أنه حرام منهي إلا في خداع الأعداء^(٢) عنه قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا

تَجَسَّسُوا﴾^(٣)

وجه الدلالة من الآية: وَلَا يَتَّبِعْ بَعْضُكُمْ عَوْرَةَ بَعْضٍ، وَلَا يَبْحَثْ عَنْ سَرَائِرِهِ،

(١) مقال نشرته جريدة اليوم السابع بعنوان احترس من الباربي يوم الجمعة، بتاريخ ٢٧/٩/٢٠١٥م، كتبه زينب عبد المنعم.

(٢) شرح مختصر الطحاوي، لأحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، ٦/٢٤٠، ت: د. عصمت الله عنایت الله محمد - أ. د. سائد بكداش - د محمد عبيد الله خان - د زينب محمد حسن فلاتة، ط/ دار البشائر الإسلامية - ودار السراج، أولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، حاشية الدسوقي ٢/١٨٢، نهاية المطلب في دراية المذهب، لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، ١٨/٥٩٥، ت: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب، ط: دار المنهاج، أولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

الشرح الكبير، لشمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٨٢ هـ)، ٢٩/٢٨٩، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي - الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية، أولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، الممتع في شرح المقنع، لزين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى التنوخي الحنبلي، ٤/٦٣٦، ت: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، مكتبة الأسدي - مكة المكرمة.

(٣) سورة الحجرات من الآية (١٢)

يَتَّعِي بِذَلِكَ الظُّهُورَ عَلَى عِيُوبِهِ، وَلَكِنْ اقْتَعُوا بِمَا ظَهَرَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِهِ، وَبِهِ فَاحْمَدُوا أَوْ ذَمُّوا، لَا عَلَى مَا لَا تَعْلَمُونَهُ مِنْ سَرَائِرِهِ^(١)

ومن السنة:

عن أبي برزة الأسلمي^(٢)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته "^(٣)

(١) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ٢١ / ٣٧٤، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلام، أولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، ٧ / ٣٤٥، ت: حقه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، ط/ : دار طيبة للنشر والتوزيع، الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

(٢) بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُضَلَّةَ، وَأَسْلَمَ أَبُو بَرَزَةَ قَدِيمًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ، وَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَتَزَلَّهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَلَهُ بِهَا بَقِيَّةٌ وَعَقَبٌ، ثُمَّ غَزَا خُرَّاسَانَ، فَمَاتَ بِمَرَوْ. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، ٧ / ٩، ت: إحسان عباس، ط: دار صادر - بيروت، أولى، ١٩٦٨ م، تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ١ / ٥٣٥، ت: الدكتور بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي - بيروت، أولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده، ح / ٣٣، ٤٠، أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب: الغيبة، ح / ٤٨٨٠، سعيد بن عبد الله بن جريح، هو مولى أبي برزة، بصري، قال عنه أبو حاتم

عَنْ مُعَاوِيَةَ، ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِذَا تَبِعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَ تَهُمَ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» قَالَ: فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ^(٢): كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا ^(٣).

الرازي: هو مجهول، وقال ابن معين: ما سمعت أحدا روى عنه إلا الأعمش من رواية أبي بكر بن عياش. جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»: جلال الدين السيوطي، ١٢ / ٧٧٠، ت: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، ط / الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ثمانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

(١) معاوية بن أبي سفيان: هو صخر بن حرب الأموي، وهو وأبوه من مسلمة الفتح، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعمر، وأخته أم حبيبة وغيره، وعنه: أبو ذر، وأبو سعيد، وابن عباس، ومحمد بن الحنفية وخلق ولاءه عمر الشام بعد أخيه يزيد، ثم أقره عثمان وقال ابن إسحاق: كان أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة وقال غيره: مات في رجب سنة ستين، ويقال: سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، الطبقات الكبرى ٧ / ٢٨٥، تاريخ بغداد ١ / ٥٧٤.

(٢) أبو الدرداء: اسمه عويمر، فليل عويمر ابن عامر بن مالك بن زيد بن قيس: اسم أبي الدرداء عامر بن مالك، وعويمر لقب. ، وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلا، وكان آخر أهل داره إسلاما، وحسن إسلامه، وكان فقيها عاقلا حكيما، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي، روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: عويمر حكيم أمتي، شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحدا. قال الواقدي: توفي سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافة عثمان.

وقال غيره: توفي سنة إحدى وثلاثين بالشام، وقيل: توفي سنة أربع وثلاثين. وقيل سنة ثلاث وثلاثين، والصحيح أنه مات في خلافة عثمان، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت: علي محمد الجاوي، ط / دار الجيل، بيروت، أولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ح / ١٩٧٧٦، ٣٣ / ٢٠، وأبو دوود في سننه، كتاب، الأدب، باب: النهي عن التجسس، ح / ٤٨٨٨، ٤ / ٢٧٢، وقال إسناده صحيح.

وجه الدلالة من الأحاديث:

أي: لا تبحثوا عن عورات الناس وتكشفوها، فإنه من تتبع عورة أخيه ليكشفها للناس أو ليعلمها، عاقبه بإظهار عورته للناس التي يجب كتمها، عقوبة من جنس فعله^(١). وبناء علي ما تقدم من بيان حكم التجسس فيحرم استخدام دُمى الريبون في التجسس سواء كان ذلك علي مستوي الفرد لأنه يعتبر خيانه للمجالس أو علي مستوي الجماعات.

الفرع الرابع: من مضار (التجسس):

- (١) دليل ضعف الإيمان وفساد الخلق.
 - (٢) دليل دناءة النفس وخسستها.
 - (٣) يوغر الصدور ويورث الفجور.
 - (٤) يورد صاحبه موارد الهلاك.
 - (٥) يؤدّي إلى فساد الحياة وكشف العورات.
 - (٦) يستحقّ صاحبه غضب الله ورسوله والمؤمنين^(٢).
- عن أبي هريرة، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اطلع في بيت قوم من غير إذنه، فقد حل لهم أن يفتقوا عينه»^(٣).

(١) التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، ٦/ ٦٥٥، ت: محمّد صُبْحِي بن حَسَن حَلَّاق، ط/ مَكْتَبَةُ الرُّشْد، الرياض - المملكة العَرَبِيَّة السَّعُودِيَّة، أولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، الفتح المبين بشرح الأربعين، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، ٥٧٠،

ط/ دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، أولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٢) التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ، ٩/ ٤١٣٢.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الآداب، باب: تحريم النظر في بيت غيره، ح/ ٢١٥٨،

٣/ ١٦٩٩، أحمد في مسنده، ح/ ١٩٤٣٣، ١٠/ ٣٨٤.

المطلب الثاني:

حكم شراء دمي الريبورن لمعالجة حالات الاكتئاب لمن فقدوا أطفالهم الفرع الأول. تعريف الاكتئاب:

الاكتئاب هو حالة حزينة ولدت من العقل من أجل الحصول على الشيء المطلوب، وكذلك بسبب بعض الأشياء التي تخيف الذات أو حالة من الحزن الشديد والكآبة تنعكس سلبياً، علي سلوك المريض، فيرفض ذاته، وبيئته،^(١) .

الفرع الثاني: هل يجوز معالجة حالات الاكتئاب بدمي الريبورن أم لا؟ لكي نبين حكم هذه المسألة لا بد من بيان حكم التداوي بالمحرم:

اختلف الفقهاء في حكم التداوي بالمحرم علي ثلاثة أقوال:

المذهب الأول: وذهب إليه الحنابلة، والشافعية والمعتمد عند المالكية إلي:

عدم جواز التداوي بمحرم، ولا بشيء فيه محرم^(٢).

أدلة المذهب الأول:

١- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكر له النبيذ يُصنع للدواء فقال: «إنه ليس

بدواء ولكنه داء»^(٣).

(١) الاكتئاب النفسي لدي طلاب الجامعة، أ/ نجية محمد عبد الرحمن كنز، ص ١٦٨، مجلة

كلية التربية العدد الأول، ديسمبر ٢٠١٤م.

(٢) الفواكه الدواني ٢/ ٢٨٧، أسهل المدارك ٢/ ٦٤، عجلة المحتاج إلى توجيه المنهاج سراج

الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بـ «ابن النحوي» والمشهور بـ «ابن الملقن»، ت:

عز الدين هشام بن عبد الكريم البدراني، ط/ دار الكتاب، إربد - الأردن، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١

م/ ٤٤٧، المغني ٩/ ٤٢٤، العدة شرح العمدة ٥٠١.

(٣) أخرجه السيوطي في جمع الجوامع ح/ ٧٨٢٣، ٢٦/ ٣، و تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي

بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، في الإلمام بأحاديث الأحكام، ح/ ٧٠٦،

٣٣٦/ ١، ت: محمد خروف العبد الله، ط: دار النوادر، سوريا، أولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

٢- قَوْلِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالِدَوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً وَلَا تَتَدَاوُوا بِحَرَامٍ»^(١).

٣- عن أم سلمة مرفوعاً: [إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ]^(٢).

وجه الدلالة من الأحاديث: (إن الله أنزل الداء والدواء): أي: أحدثهما وأوجدهما

(وجعل لكل داء دواء): أي: حلالاً (فتداووا): أي: بحلال (ولا تداووا بحرام): أي:

نحو بول وخمر، وقال الطيبي: دواء مطلق قال: "ولا تداووا بحرام" يعني أن الله

تعالى خلق لكل داء دواء حراماً كان أو حلالاً فلا تداووا بالحرام^(٣).

المذهب الثاني: وذهب إليه بعض الأحناف منهم محمد بن الحسن، وزُفَّر^(٤)،

والمالكية واشتروا جواز التداوي به مقيد بأن يخبر طبيب أن فيه شفاء، وبعض

الشافعية منهم ابن المنذر^(٥)

(١) أخرجه السيوطي في جمع الجوامع، ح/ ٤٧١٨، ١٤٨/٢، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغدادي الشافعي، في مصابيح السنة، ح/ ٣٥١٠، ٢٤٢/٣، ت: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، أولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

(٢) أخرجه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني في كتابه الورع، رواية: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي، ح/ ٥١٩، ص ١٧١، ت: سمير بن أمين الزهيري، ط/ دار الصمعي - الرياض - السعودية أولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

(٣) مرقاة المفاتيح، ٧/ ٢٨٧٣، نيل الأوطار ٨/ ٢٣٣.

(٤) الجامع الصغير لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، ١/ ٧٨، ط/ عالم الكتب - بيروت، أولى، ١٤٠٦ هـ، البحر الرائق ١/ ١٢١.

(٥) ابن المنذر: هو محمد بن إبراهيم بن المنذر، نيسابوري، من كبار الفقهاء المجتهدين، لم يكن يقلد أحداً؛ وعده الشيرازي في الشافعية، لقب بشيخ الحرم، أكثر تصانيفه في بيان إختلاف العلماء، من

أدلتهم: ما رواه أنس قال: "إن رهطاً^(١) من عُرينة^(٢) أتوا إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إنا اجتوينا^(٣) المدينة، وعظمت بطوننا، وارتهست أعضاؤنا، فأمرهم النبي ﷺ أن يلحقوا

تصانيفه: المبسوط في الفقه؛ والأوسط في السنن؛ والإجماع والاختلاف؛ والإشراف على مذاهب أهل العلم واختلاف العلماء، ت: ٣١٩هـ، تذكرة الحفاظ ٣/٤، ٥؛ والأعلام للزركلي ٦/٨٤.

(١) الرَّهْطُ: عَدَدٌ يَجْمَعُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةِ أَوْ مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَرَبَّمَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَلِيلًا، وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ: النَّفْرُ، أَوْ الرَّهْطُ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَمَا فِيهِمْ امْرَأَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَلَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: الرَّهْطُ مَعْنَاهُ: الْجَمْعُ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

تاج العروس، مادة (رهط)، ٣١/١٩، لسان العرب، مادة (رهط)، ٧/٣٠٦.

(٢) عُرَيْنَةٌ هِيَ: قَبِيلَةٌ فِي قِضَاعَةَ: عُرَيْنَةُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبِ بْنِ وِيرَةَ، وَفِي بَجِيلَةَ: عُرَيْنَةُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرٍ، مَخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا، لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَمِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ، لِإِبْرَاهِيمِ الْأَبْيَارِيِّ، ١/٣٧، ط/ دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت.

(٣) قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ فِي زَادِ الْمَعَادِ:

والدليل على أن هذا المرض كان الاستسقاء، ما رواه مسلم في صحيحه، في هذا الحديث أنهم قالوا إنا اجتوينا المدينة فعظمت بطوننا وارتهست أعضاؤنا، وذكر تمام الحديث... والجوى: داء من أدواء الجوف - والاستسقاء: مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الأعضاء فتربو لها إما الأعضاء الظاهرة كلها، وإما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والأخلاق وأقسامه ثلاثة: لحمي وهو أصعبها، وزقي، وطبلي ولما كانت الأدوية المحتاج إليها في علاجه هي الأدوية الجالبة التي فيها إطلاق معتدل، وإدراج بحسب الحاجة وهذه الأمور موجودة في أبوال الإبل وألبانها، أمرهم النبي ﷺ.

زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، ٤/٤٣، ط/ مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

براعي الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فلحقوا براعي الإبل، فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صلحت بطونهم وأبدانهم، ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل، فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث في طلبهم، فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم^(١)، وألقوا في الحرة^(٢) يستسقون فلا يسقون^(٣).

٢- عن أنس بن مالك، قال: قدم أناس من عُكل، أو عُرينة، فاجتوا^(٤) المدينة «فأمرهم النبي ﷺ، بلقاح، وأن يشربوا من أبوالها وألبانها» فانطلقوا، فلما صحوا، قتلوا راعي النبي ﷺ، واستاقوا النعم، فجاء الخبر في أول النهار، فبعث في آثارهم، فلما ارتفع النهار جيء بهم، «فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمرت أعينهم، وألقوا في الحرة، يستسقون فلا يسقون^(٥)».

(١) سَمَّرَ الْعَيْنَ: هو أن تحمى لها مسامير الحديد، وتُكحل ليذهب بصرها، من سَمَّرَ الشَّيْءَ يَسْمُرُهُ، بالضم، ويسمره، بالكسر، سمرأً، كلاهما: (شده) بالمسما، تاج العروس (س م ر)، ٧٦/١٢، لسان العرب، مادة (س م ر) ٤/٣٧٨.

(٢) الْحَرَّةُ: الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، ومنه حرة المدينة: وهي من حرين وحروراء، موضع قريب من الكوفة نزله الخوارج، فقيل الحرورية. مختار الصحاح، (ح ر)، ٦٩/١، غريب الحديث، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي، ١/٢٠١، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م.

(٣) أخرجه النسائي في سننه، كتاب: تحريم الدم، باب: تأويل قول الله -تعالى- (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، ح/ ٤٠٢٤، ٧/٩٣، أحمد في مسنده، ح/ ١٢٧٣٧، ٢٠/١٥١، وأبو يعلى في مسنده، ح/ ٣١٧٠، ٥/٤٣٥، وابن المنذر في الأوسط، ح/ ٧٥٤، ٣/٢٧.

(٤) الْجَوَى: هو داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام، واجتواه: كرهه ولم يوافقه تاج العروس، مادة (ج و ي)، ٣٧/٣٨٤، لسان العرب، مادة (ج و ي)، ١٤/١٥٨.

(٥) أخرجه محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري في الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه الشهير بصحيح البخاري، كتاب: الوضوء، باب: الصدقة على

وجه الدلالة من الأحاديث:

استدل بالحديث على طهارة أبوال إبل، للإذن في شربها، فيجوز التداوي به^(١).

مناقشة الأدلة:

أما حديث العرنيين فإنه ﷺ عرف شفاءهم فيه وحياءً، أو أن ذلك كان في ابتداء الإسلام، ثم نسخ بعد أن نزلت الحدود، ألا ترى أن النبي قطع أيديهم وأرجلهم، وسمّر أعينهم حين ارتدوا واستاقوا الإبل وليس جزاء المرتد إلا القتل، فعلم أن إباحة البول انتسخت كالمثلة^(٢).

يجاب عن ذلك:

بقول ابن المنذر: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا خَاصٌّ بِأَوْلِيكَ الْأَقْوَامِ فَلَمْ يُصَبِّ، إِذْ الْخُصَائِصُ لَا تَثْبُتُ إِلَّا بِدَلِيلٍ، وَيُوَيِّدُ ذَلِكَ تَقْرِيرُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِمَنْ يَبِيعُ أَبْعَارَ الْغَنَمِ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَاسْتِعْمَالُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ فِي أَدْوِيَّتِهِمْ، وَمَرَابِضِ الْغَنَمِ^(٣) يُصَلَّى فِيهَا، وَالسِّنَنُ الثَّابِتَةُ دَلِيلٌ

موالى أزواج النبي ص، ح/ ١٤٩٢، ١٢٨/٢، باب: أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها، ح/ ٢٣٣، ٥٦/١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط/ : دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(١) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، ٢/ ٢٣٥، ط/ مطبعة السنة المحمدية، فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ١/ ٣٣٥، ط/ دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

(٢) الهداية ١/ ٢٤، البحر الرائق ١/ ١٢٠.

(٣) مرابض الغنم: أماكنها التي تبرك فيها وتقيم بها، ومرابضها: الموضع الذي تروح إليه من مرعاهها، أي: ترجع، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ١/ ٨٦، تحقيق: د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط/ مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥م، النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/ ٢٥٨.

على طهارة ذلك، ولو كان بيع ذلك محرماً لأنكر ذلك أهل العلم، وفي ترك أهل العلم إنكار بيع ذلك في القديم والحديث، واستعمال ذلك معتمدين فيها على السنة الثابتة، وهكذا فهم المسلمون الأوائل أحاديث الرسول ﷺ، فكانوا يصنعون الأدوية من أبوال الإبل وهم يعلمون نهى الرسول ﷺ عن التداوي بالنجس، مما يوضح أنهم كانوا يعتبرون أبوال الإبل طاهرة، وَيُؤَيِّدُهُ أَيضًا أَنَّ الْأَشْيَاءَ عَلَى الطَّهَارَةِ حَتَّى تَثْبُتَ النَّجَاسَةُ^(١).

رد هذا الجواب:

أ- قال ابن حجر العسقلاني^(٢): إن المختلف فيه (التداوي بأبوال الإبل) لا يجب إنكاره، فلا يدل ترك إنكاره على جوازه^(٣).

ب - قال السرخسي^(٤): حديث أنس رواه قتادة عنه، وفيه أن رسول الله ﷺ رخص

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ٢٧/٣، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، ط/ دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

(٢) ابن حجر العسقلاني: هو أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين، أبو الفضل الكناني العسقلاني، المصري المولد والمنشأ والوفاء، الشهير بابن حجر، من كبار الشافعية، كان محدثاً فقيهاً مؤرخاً، إنتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل، وعلل الأحاديث وغير ذلك تصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه، من تصانيفه: "فتح الباري شرح صحيح البخاري"؛ والدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية"، توفي: ٨٥٢ هـ. "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ١ / ٨٧، ط/ دار المعرفة - بيروت، وشذرات الذهب ٧ / ٢٧٠.

(٣) فتح الباري، ١ / ٣٣٨.

(٤) السرخسي: هو محمد بن أحمد بن أبي سهل؛ أبو بكر؛ السرخسي من أهل سرخس بلدة في خراسان، ويلقب بشمس الأئمة. كان إماماً في فقه الحنفية، من تصانيفه: (المبسوط) في شرح كتب ظاهر الرواية؛ في الفقه؛ (شرح السير الكبير) للإمام محمد بن الحسن، توفي: ٤٨٣ هـ.

للعرنيين في شرب ألبان الإبل، ولم يذكر الأبول، وإنما ذكر هذا في رواية حميد الطويل^(١) عنه، والحديث حكاية حال، فإذا دار بين أن يكون حجة أو لا يكون حجة، فإنه يسقط الاحتجاج به^(٢).

٣- حديث جابرٍ والبراءِ مرفوعاً «لَا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا أَكَلَ لِحْمُهُ»^(٣).

وجه الدلالة من الحديث:

أَنَّ التَّحْرِيمَ يَسْتَلْزِمُ النَّجَاسَةَ، وَالتَّحْلِيلَ يَسْتَلْزِمُ الطَّهَارَةَ، فَتَحْلِيلُ التَّدَاوِي بِهَا دَلِيلٌ عَلَى طَهَارَتِهَا، فَأَبْوَالُ الْإِبِلِ وَمَا يَلْحَقُ بِهَا طَاهِرَةٌ^(٤).

مناقشة وجه الدلالة من الحديث:

١- بأن التحريم محمول على حالة الاختيار، وأما في الضرورة فلا يكون حراماً

الفوائد البهية ص ١٥٨؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي، ٢/ ٢٨، ط/ مير محمد كتب خانه - كراتشي.

(١) حميد الطويل: هو حميد بن أبي حميد، أبو عبيدة، الخزاعي البصري، أحد الثقات التابعين البصريين، حافظ، ثقة. روى عن أنس بن مالك، وموسى بن أنس، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث، والحسن البصري وغيرهم، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي، وتوفي سنة ١٤٠ هـ. تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨، وشذرات الذهب ١ / ٢١١.

(٢) المبسوط، ١ / ٥٤، الهداية ١ / ٢٢.

(٣) أخرجه النسائي في سننه، كتاب: الطهارة، باب: ذكر الخبر الذي ورد في سؤر ما يؤكل لحمه، ح/ ١٢٣٤، ١ / ٢٥٢، الدار قطني في سننه، كتاب: الطهارة، باب: نجاسة البول والأمر بالتنزه منه والحكم في بول ما يؤكل لحمه، ح/ ٣، ١ / ١٢٨.

(٤) نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ١ / ٧٠، تحقيق: عصام الدين الصباطي، ط/ دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، ٥ / ١٣٧، ط/ دار المعراج الدولية للنشر، ط/ دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى.

كالميتة للمضطر، فالنهى عن التداوي بالحرام باعتبار الحالة التي لا ضرورة فيها، والإذن بالتداوي بأبوال الإبل باعتبار حالة الضرورة، وإن كان خبيثاً حراماً، ولو سلم فالتداوي إنما وقع بأبوال الإبل فيكون خاصاً بها، ولا يجوز إلحاق غيره به^(١).

الترجيح:

بعد عرض أقوال الفقهاء يتبين رجحان القول القائل بعدم جواز التداوي بالمحرمات وعلي ذلك فلا يجوز معالجة الاكتئاب بشراء الدمي التي تشبه الصغار، لأنه سترتب عليها التعلق بالدمية والانعزال، لكن معالجة الاكتئاب لا بد من اللجوء للأطباء المختصين في الأمراض النفسية لصف الأدوية التي تناسب الحالة، وتكون بالرجوع إلي الله والدعاء والاستغفار.

(١) نيل الأوطار ١/ ٧٠، ذخيرة العقبى ٥/ ١٣٧.

المطلب الثالث: دُمي الريبورن والمتعة الجنسية،

وفيه ثلاثة فروع:

برزت الصين خلال السنوات الأخيرة باعتبارها المصدر الرئيسي للدُمي الجنسية في العالم وقامت بصنع دُمية تشبه جسد المرأة بشكل كبير جداً من حيث اللحم والجلد، وهي مصنوعة خصيصاً لغرض الجماع، حيث يمكن اتصالها بتطبيق علي الهواتف الذكية لإعطاء القدرة الكاملة لمستخدميها علي برمجةها بالشكل الذي يُرغب فيه لتتصرف وفقاً لرغباته، فإذا كان الشخص يرغب في شخصية ذكية سيحصل علي ما يبحث عنه، وإذا كان يريد خجولة يمكن التحكم بها وفقاً لمتطلباته، فليجأ بعض الشباب إلي جماع تلك الدُمية^(١)، ومعاشرة الدُمية الجنسية تشبه الاستمناء، ووجه الشبه بينهما أن كلا منهما عبارة عن العبث بالأعضاء التناسلية، ولكن في الاستمناء يكون عن طريق الكف ونحوه، أما هنا فعن طريق الدُمية بغرض الوصول للنشوة، فكلاهما يهدف إلى استخراج المني بغير الوطء الذي أحله الله تعالى، ولبيان الحكم الشرعي لهذه الصورة لا بد من بيان حكم الاستمناء باليد.

(١) الدُمي الجنسية وأدواتها المعاصرة في ميزان الشرع، د/ مظهر أحمد عمر حسن الراغب، بحث

محكم، ٢٠١٧م بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة.

الفرع الأول: حكم الاستمناء باليد:

الاستمناء باليد وهو استدعاء المنى باليد^(١).

وقيل: يعبث الرجل بذكره يدلكه حتى ينزل^(٢)

اتفق الفقهاء علي حرمة الاستمناء باليد^(٣)، وروى أن عمرو بن دينار رخص فيه عند الاضطراب وخوف الهلكة، وبه قال أحمد رضي الله عنه، وعلي ذلك يحرم الاستمتاع بالذمي الجنسية سواء حصل إنزال أم لا، والاستمتاع بالذمي الجنسية أشد ضررا من الاستمناء،^(٤).

الدليل علي تحريم الاستمناء باليد:

أولاً من الكتاب:

قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ

﴿٧﴾ ﴿٥﴾

(١) البحر الرائق ١/ ٦١، الدر المختار ٥٣١، مواهب الجليل ٣/ ١٦٧، الدر الثمين والمورد المعين: لمحمد بن أحمد ميارة المالكي، ص ٥٧٤، ت: عبد الله المنشاوي، ط: دار الحديث القاهرة: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، لواع الدرر في هنك أستاذ المختصر [شرح «مختصر خليل» للشيخ خليل بن إسحاق الجندي المالكي، لمحمد بن محمد سالم المجلسي الشنقيطي، ٤/ ٦٦١، ت: دار الرضوان، ط: دار الرضوان، نواكشوط - موريتانيا، أولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م. المجموع ٩/ ٥٣.

(٢) المحلي ١٢/ ٤٠٨.

(٣) البحر الرائق ٢/ ٢٩٣، رد المحتار ٢/ ٣٩٩، المهذب ٣/ ٣٤١، المجموع ١٦/ ٤٢١، روضة الطالبين ٧/ ٢٠٦، الحاوي الكبير ١٧/ ٢٣٨، بحر المذهب، لأبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل (ت ٥٠٢ هـ)، ١٤/ ٣٤٨، ت: طارق فتحي السيد، ط: دار الكتب العلمية، أولى، ٢٠٠٩م، الكافي في فقه الامام احمد ٤/ ٩٣.

(٤) بدائع الصنائع ٢/ ١٩١، البناءة ١٢/ ٢٧١، المجموع ١٦/ ٤٢١

(٥) سورة المؤمنون من الآية (٥: ٧).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَتَعَفِيفٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُعْزِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(١)

وجه الدلالة من الآيات: والذين هم لفروجهم حافظون عن الفواحش، إلا على أزواجهم يعني حلالهم أو ما ملكت أيما منهم من الولائد فإنهم لا يلامون على الحلال فمن ابتغى الفواحش بعد الحلال فهو معتد^(٢).

ثانياً: من المعقول:

١- أن الاستمناء باليد ذريعة إلى ترك النكاح، وانقطاع النسل فاقضى أن يكون محرماً كاللواط.^(٣)

٢- أن المستمني منسوباً إلى العدوان.

٣- أن النكاح مندوب إليه لأجل التناسل والتكاثر بخلاف الاستمناء جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب إلا أنها لا تلد أفأتزوجها؟ فنهاه ثم أتاه الثانية، فنهاه ثم أتاه الثالثة، فقال: «تزوجوا الولود الودود، فإني مكاتر بكم»^(٤).

من خلال عرض الأدلة تبين أن الاستمناء باليد حرام شرعاً، وعليه فإن استخدام دُمي الريبورن في المتعة الجنسية حرام شرعاً.

(١) سورة النور، من الآية (٣٣).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (المتوفى: ١٥٠هـ)، ٣/ ١٥٢، ت: عبد الله محمود شحاته، ط: دار إحياء التراث - بيروت، أولى - ١٤٢٣هـ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، ٧/ ٤٠، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، أولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

(٣) الحاوي الكبير ٩/ ٣٢٠، المهذب في فقه الإمام الشافعي، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، ٣/ ٣٤١، ط: دار الكتب العلمية، بحر المذهب ١٤/ ٣٤٩، المبدع ٧/ ٤٢٧

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب: النكاح، باب: النهي عن تزويج المرأة التي لا تلد، ح/ ٥٣٢٣، ٥/ ١٦٠، وابن حبان في صحيحه، ح/ ٤٠٢٨، ٩/ ٣٣٨، وقال صحيح لغيره.

الفرع الثاني:

الآثار المترتبة علي استخدام دُمى الريبون لمتعه الجنسية:

قرر علماء وظائف الأعضاء والطب البشري أن الاستمنااء مفض إلى قتل الرغبة الجنسية، ويجعل المرء لا ينتشر عند الوقاع إلا إذا استمنى بيده، ويقتل صلاحية عضوه، أو يقلل كفاءته الزوجية، وكل هذا من المفاسد المنهى عنها^(١).

، كما يسبب سرعة القذف، واحتقان البروستاتا، وضعف السائل المنوي وضرراً كبيراً للخصيتين، فضلاً عن الضرر النفسي بالعزوف عن الزواج، وقد يؤدي إلي خلل في علاقة الرجل بزوجه إذا تزوج لاعتياده علي الدُمية في تفرغ طاقته الجنسية المختزنه (٢)

(١) المجموع ١٦ / ٤٢١.

(٢) الروبوتات الجنسية تهدد المتزوجين / مقال على موقع اليوم السابع بتاريخ الجمعة، ٢٠ أبريل،

٢٠١٨ مقال على موقع جفرانيوز بعنوان: دمية جنسية تتكلم وتشعر ولها ملمس الجلد البشري ولا

تخون <https://jfrnews.com.jo/article/18449>

المطلب الرابع:**الأثار المترتبة علي اقتنائها علي الفرد والمجتمع:**

برزت الصين خلال السنوات الأخيرة باعتبارها المصدر الرئيسي للدُمي الجنسية في العالم، وتضم الصين نحو ألف مصنع للدُمي الجنسية في أنحاء البلاد، وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول استيرادا لهذه الدُمي، يليها جنوب أفريقيا، وروسيا، وكوريا الجنوبية، بل تطور الأمر لقيام بعض الشباب بنشر صور من حفل زفافه من دُمية جنسية أقامه بحضور أفراد من عائلته، وأصدقائه متحدثا عن علاقته بزوجه الدُمية، وكيف أثرت في حياته، بل إن الأمر لم يقف عند المجتمع الغربي بل امتد للمجتمع العربي كلبنان والإمارات.

قال د/ خالد عمران أمين الفتوي بدار الإفتاء المصرية، أن الروبوتات الجنسية التي تداولت أخبار أنها يمكن أن تكون بديلا جيدا للنساء في المستقبل هي تصرفات ستدفع بالسلوك الإنساني نحو اتجاه لا ديني يحاول أن يهدم فكرة أن الاسرة السليمة أساس بناء المجتمع، والشرع الحنيف قصر ممارسة الجنس علي الزواج قال تعالي **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٦﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٧﴾﴾** (١).

ومن ثم فينبغي ضرورة الامتناع عن ممارسة الجنس عبر هذه الوسائل شرعا، وعلي المجتمع تيسير أمر الزواج

أثرها علي الفرد:

تجعل الشاب ينغلق علي نفسه، ويعيش في أوهام كاذبة، وتصرفه عن الزواج مما يؤدي إلي زيادة نسبة العنوسة، ولو استخدمها المتزوج ستزيد من النفور من زوجته

(١) سورة المؤمنون، الآية (٥، ٦).

وارتفاع نسبة الطلاق، وهناك دُمية علي شكل رجل للنساء، وهذا بدوره يعمل علي انهيار المجتمع، وضياع الأخلاق، وزيادة معدلات الخيانة، والانحراف فضلا أن هذه الدُمية لا توفر إشباعا حقيقيا بل مجرد أوهام^(١).

(١) مقال: الروبوتات الجنسية قد تتسبب في أضرار نفسية، عربي NEWS –C B B

١٧- فبراير. ٢٠٢٠،

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech>

مقال بجريدة اليوم السابع بعنوان الروبوتات الجنسية، كتبه لؤي علي الخميس ٢٥/٨/٢٠١٦م.

الخاتمة

الحمد لله الذي يسر لي الانتهاء من هذا البحث الذي كان مجرد فكرة عابرة، سرعان ما تناسقت حروفه، وتزخرفت أوراقه لتقدم على خجل بما فيه من خطأ وزلل، بعد أن تنقلت بواسطته بين حدائق كتب أهل العلم التي تستريح في ظلها الخواطر، وتتسع في رحابها البصائر، ومن المناسب في نهاية المطاف أن أسوق أبرز النتائج والتوصيات التي تمخضت عن هذا البحث، وأرجو أن تقع على ظمأ فترويه، وعلى حاجة فتسددها، وقد خلصت إلي النتائج الآتية:

١- أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، ومهما تقدم الإنسان فهو فقير إلي بيان الشريعة الإسلامية وأحكامها.

٢- أن فكرة دُمي الريبورن فكرة غريبة تهدف إلي القضاء علي الأخلاق والقيم

٣- تحريم بيع دُمي الريبورن وشرائها حتي في لعب الأطفال، لأنها تضاهي خلق الله.

٤- يحرم استعمال دُمي الريبورن للتجسس سواء كان علي مستوي الأشخاص أو الجماعات.

٥- يحرم استخدام دُمي الريبورن كدُمي جنسية، لأنها في حكم الاستمناء باليد والاستمناء حرام شرعاً.

ثانياً: التوصيات:

١- أن دُمي الريبورن من نوازل العصر وتحتاج لمزيد دراسة وبحث لذا أوصي

المجامع الفقهية، والفقهاء، وطلبة العلم بمزيد من الدراسة لهذه النازلة العامة.

٢- تضافر الجهود الإعلامية للتوعية من المخاطر والمفاسد المترتبة علي دُمي الريبورن.

٣- أوصي الأجهزة الرقابية بالدولة حظر هذه الدُمي، وحظر استيرادها إلي الدول العربية لاشتمالها علي كثير من المخاطر والمخالفات.

٤- إيجاد حلول فعالة لقضية العزوف عن الزواج، وتسهيل الطريق أمام الزواج حتي يصعب طريق الحرام أمام الشباب.

فهرس المراجع

أولاً: القرآن جل من أنزله.

ثانياً: كتب التفسير وعلوم القرآن:

١- أحكام القرآن، لعلي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكيا الهراسي الشافعي، ت: موسى محمد علي، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت، ثانية، ١٤٠٥ هـ.

٢- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ٨٦/١، تحقيق: د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط/ مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٣- تفسير الماوردي/ النكت والعيون، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.

٤- تفسير مقاتل ابن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، ت: عبد الله محمود شحاته، ط/ دار إحياء التراث - بيروت، أولى - ١٤٢٣ هـ.

٥- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، ت: أحمد محمد شاكر، ط/ مؤسسة الرسالة، أولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦- فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ط/ دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، أولى - ١٤١٤ هـ.

٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، ت: الأستاذ نظير الساعدي، ط/ دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، أولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٨- معالم التنزيل في تفسير القرآن / تفسير البغوي، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٩- مفاتيح الغيب، للإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، أولى.

ثالثاً: كتب الحديث وعلومه:

١- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، ط/ مطبعة السنة المحمدية.

٢- إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض، أو شرح صحيح مسلم للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، ط/ دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

٣- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، تحقيق: د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط/ مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- ٤ - توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي، ط / مكتبة الأسد، مكة المكرمة، خامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٥ - جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ت: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، ط / مكتبة الحلواني.
- ٦ - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه / صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط / : دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ٧ - زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، ط / مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥ هـ.
- ٨ - سبل السلام لمحمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، ط / مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الرابعة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.
- ٩ - سنن البيهقي لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في شعب الإيمان، ط / دار الكتب العلمية بيروت _ الثالثة ١٤٢٤ هـ،
- ١٠ - سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، المحقق: بشار عواد معروف، ط / دار الغرب الإسلامي - بيروت.

١١ - سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، ط/ دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٢ - السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٣ - سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله لناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٤ - شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، ط/ دار المعراج الدولية للنشر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

١٥ - شرح صحيح البخاري لابن بطلال، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط/ دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٦ - شرح النووي على صحيح مسلم، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ.

١٧ - صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستِي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م.

١٨- صحيح أبو داود، لأبى عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ط / مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبى محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، ط / دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٠- غريب الحديث، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م.

٢١- الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبى القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ٣ / ١٧١ ت: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط / دار المعرفة - لبنان.

٢٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ٤ / ٤٩، ت: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، ط / المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٢٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ط / دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات

٢٤- الفتح المبين بشرح الأربعين، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي، ط/ دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، أولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٥- المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، ط/ دار الفكر - بيروت.

٢٦- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري، ط: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ثلثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م، ط/ دار الفكر، بيروت - لبنان.

٢٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/ مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٨- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، ط/ دار المأمون للتراث - دمشق، أولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٢٩- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت، ثلثة، ١٣٩٢ هـ.

٣٠- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ط/ المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٣١- نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط / دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

رابعاً: كتب اللغة:

١- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، ت: مجموعة من المحققين، ط / دار الهداية.

٢- التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط / دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م،

٣- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، ط / دار صادر - بيروت - أولى.

٤- مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، ت: يوسف الشيخ محمد، ط / المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، خامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٥- معجم المصطلحات الكيميائية، مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٤م، دمشق.

خامساً: كتب الفقه:

كتب الفقه الحنفي:

١- الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي، ط / مطبعة الحلبي - القاهرة، ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م.

٢- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، ط / دار الكتاب الإسلامي، ثانية.

- ٣- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، ط/ دار الكتب العلمية، ثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٤- البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، ت: د. أحمد عبد الرزاق الكيسي، ط/ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، أولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٥- تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق، لعثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي، ط/ المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، أولى، ١٣١٣هـ.
- ٦- تحفة الفقهاء، لمحمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٧- حاشية ابن عابدين - رد المحتار على الدر المختار، لمحمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، ط/ دار الفكر - بيروت، ثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- ٨- حاشية على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحاوي الحنفي، ط/ المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، ١٣١٨هـ.
- ٩- الفتاوى الهندية، لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، ط/ دار الفكر، ثانية، ١٣١٠هـ.
- ١٠- فتح القدير، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، ط/ دار الفكر.
- ١١- اللباب في شرح الكتاب، لعبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/ المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

١٢- المبسوط، لشمس الدين أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي، ط/ دار الفكر - بيروت - لبنان - أولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٣- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، لعبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي، ط/ دار إحياء التراث العربي.

١٤- المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، لأبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي، ت: عبد الكريم سامي الجندي، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

١٥- مختصر اختلاف العلماء، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، ت: د. عبد الله نذير أحمد، ط/ دار البشائر الإسلامية - بيروت، ثانية، ١٤١٧هـ.

١٦- منحة السلوك في شرح تحفة الملوك، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، تحقيق: د. أحمد عبد الرزاق الكبيسي، ط/ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٧- النتف في الفتاوى أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السُّغدي، حنفي، ت: الدكتور صلاح الدين الناهي، ط/ دار الفرقان / مؤسسة الرسالة - عمان الأردن / بيروت لبنان، ثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

كتب الفقه المالكي:

١- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشيد القرطبي الشهير بابن رشيد الحفيد، ط/ دار الحديث - القاهرة.

- ٢- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير، لأبي العباس أحمد بن محمد الخلوّتي، الشهير بالصاوي المالكي، ط/ دار المعارف.
- ٣- البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، حققه: د محمد حجي وآخرون، ط/ دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤- التاج والإكليل لمختصر خليل، لمحمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي، ط/ دار الكتب العلمية، أولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٤م.
- ٥- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، ط/ دار الفكر.
- ٦- حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، لأبي الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، ط/ دار الفكر - بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٧- الذخيرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي محمد حجي، سعيد أعراب، محمد بوخبزة، ط/ دار الغرب الإسلامي - بيروت، أولى، ١٩٩٤ م.
- ٨- شرح التلقين، لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المالكي، ت: سماحة الشيخ محمد المختار السّلامي، ط/ دار الغرب الإسلامي، أولى، ٢٠٠٨ م.
- ٩- شرح حدود ابن عرفة، لمحمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبد الله، الرصاع التونسي المالكي، ط/ المكتبة العلمية، أولى، ١٣٥٠هـ.

١٠ - شرح مختصر خليل للخرشي ، لمحمد بن عبد الله الخرشي المالكي ، ط/ دار الفكر للطباعة - بيروت

١١ - الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، لأحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي، ط/ دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٢ - القوانين الفقهية لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جزى الكلبى الغرناطى، ط/ المكتبة العصرية_ صيدا - بيروت.

١٣ - الكافي في فقه أهل المدينة، لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، ط/ مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ثانية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٤ - منح الجليل شرح مختصر خليل، لمحمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله المالكي، ط/ دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٥ - مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحلّ مُشكلاتها، لأبى الحسن علي بن سعيد الرجراجي، لأبى الفضل الدميّاطي - أحمد بن عليّ، ط/ دار ابن حزم، أولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

كتب الفقه الشافعي:

١ - أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، ط/ دار الكتاب الإسلامي.

٢ - إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، لأبى بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدميّاطي الشافعي ، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات - دار الفكر، ط / دار الفكر - بيروت.

٤- الأم، للإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عباس بن شافع، ط / دار المعرفة بيروت-لبنان.

٥- البيان في مذهب الإمام الشافعي لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي، تحقيق قاسم محمد النوري، ط / دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦- تحفة الحبيب على شرح الخطيب والمشهور بحاشية البجيرمي على الخطيب، لسليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرِمِيّ المصري الشافعي ، ط / دار الفكر.

٧- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (على ترتيب المنهاج للنووي)، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، ط: دار حراء - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ م.

٨- حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قررة العين بمهمات الدين، لأبي بكر ابن السيد محمد شطا الدميّاطي، ط / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

٩- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط / دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- ١٠- روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبى زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: زهير الشاويش، ط/ المكتب الإسلامى، بيروت- دمشق- عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م
- ١١- السراج الوهاج على متن المنهاج، لمحمد الزهرى الغمراوى، ط/ دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ١٢- شرح مشكل الوسيط، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، ط/ دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- ١٣- عمدة السالك وعدة الناسك، لأحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومى، أبو العباس، شهاب الدين ابن النقيب الشافعى، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصارى، ط/ الشؤون الدينية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م.
- ١٤- فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى، زين الدين أبو يحيى السنيكى، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- ١٥- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل، لسليمان بن عمر بن منصور العجيلى الأزهرى، المعروف بالجمل، ط/ دار الفكر.
- ١٦- كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار، لأبى بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسينى الحصنى، تقي الدين الشافعى تحقيق: علي عبد الحميد بلطجى ومحمد وهبى سليمان، ط/ دار الخير - دمشق

١٧- الباب في الفقه الشافعي، لأحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسن ابن المحاملي الشافعي، تحقيق: عبد الكريم بن صنيان العمري، ط/ دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ..

١٨- المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ط/ إدارة الطباعة المنيرية.

١٩- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، ط/ دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

٢٠- منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عوض قاسم أحمد عوض، ط/ دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

٢١- النجم الوهاج في شرح المنهاج، لكمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدّميري أبو البقاء الشافعي، ط/ دار المنهاج (جدة)، أولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٢- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لشمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي، ط/ دار الفكر، بيروت، الطبعة: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٣- نهاية المطلب في دراية المذهب، لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين، حققه وصنع فهارسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الدّيب، ط/ دار المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

كتب الفقه الحنبلي:

- ١ - الإنصاف فى معرفة الراجح من الخلاف، لعلاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي ، ط/ دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الثانية.
- ٢ - دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات، لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلي ، ط/ عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٣ - شرح الزركشي، لشمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي، ط/ دار العبيكان، أولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٤ - الشرح الممتع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين ، ط/ دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ.
- ٥ - المبدع فى شرح المقنع، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين ، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٦ - المحرر فى الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لعبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد، ابن تيمية الحراني، أبو البركات، مجد الدين ، ط/ مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٧ - مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح، لأبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ، ط: الدار العلمية - الهند.
- ٨ - مطالب أولي النهى فى شرح غاية المنتهى، لمصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي ، ط/ المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٩- الفتاوى الكبرى، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحرائي، ت / محمد عبدالقادر عطا - مصطفى عبدالقادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية، أولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، ط/ دار المعرفة - بيروت، أولى، ١٣٨٦هـ.

١٠- الكافي في فقه الإمام أحمد، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، ط/ دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١١- كشف القناع عن متن الإقناع، لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي، ط/ دار الكتب العلمية.

١٢- المبدع في شرح المقنع، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣- المغني لابن قدامة، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، ط: مكتبة القاهرة، تاريخ النشر: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م

سادسا: كتب الأعلام

١- الأعلام للزركلي لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ط/ دار العلم للملايين، خامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي المحقق: علي محمد البجاوي، ط/ دار الجيل، بيروت.

٣- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.

٤- أسد الغابة أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ت: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط/ دار الكتب العلمية.

٥- تاج التراجم، لأبي الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطُوبغا السوداني الجمالي الحنفي، ت: محمد خير رمضان يوسف، ط/ دار القلم - دمشق، أولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

٦- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، ت: مصطفى عبد القادر عطا، أولى، ١٤١٧ هـ،

٧- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ط/ دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن

٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني، ت: د. بشار عواد معروف، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت، أولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٩- الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي، ط/ مير محمد كتب خانه - كراتشي.

١٠- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، ط/ مؤسسة الرسالة - الثالثة - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

١١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، حققه: محمود الأرنؤوط، ط/ دار ابن كثير، دمشق - بيروت، أولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٢ - طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، ط/ عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ هـ، أولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.

١٣ - معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، ط/ مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، ط/ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

١٥ - الوافي بالوفيات لصالح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، ت: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ط/ دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٦ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، ط/ دار صادر - بيروت

سابعاً: كتب عامة:

١ - أحكام التصوير في الفقه الإسلامي، للشيخ محمد الحبش، ط/ دار الخير، أولى، ١٤٠٧ هـ.

٢ - أحكام التصوير في الشريعة الإسلامية، للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق اليوسف ص ٣٠، بدون مكان للطبع.

٣ - إعلان النكير علي المفتونين بالتصوير للشيخ: حمود بن عبد الله التويجري، ط/ مؤسسة النور، الرياض، أولى.

٤- حكم التصوير في الاسلام للأمين الحاج محمد، مكتبة دار المطبوعات الحديثة، جدة، أولي ١٤١٠هـ.

٥- الحلال والحرام في الإسلام، د/ يوسف القرضاوي، ط/ المكتب الإسلامي بيروت ط/ الرابعة عشر ١٤٠٥هـ.

٦- الخلاصة في أحكام التجسس، علي بن نايف الشحود، أولي، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.

٧- المنتقى من فتاوي الشيخ الفوزان فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، ط/ دار الهجرة للنشر.

٨- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم، الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، ط/ دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، رابعة.

المجلات والدوريات والأبحاث:

١- بحث بعنوان أثر قاعدة الضرورات تبيح المحظورات في بيان حكم القضايا الفقهية المعاصرة، د/ إسماعيل الغازي مرحبا، أستاذ الفقه المقارن جامعة طرابلس لبنان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢- التصوير الطبي أحكامه وضوابطه. د/ نورة عبد الله العليان مجلة الجامعة الإسلامية الجزء العاشر ملحق العدد ١٨.

٣- الاكتئاب النفسي لدي طلاب الجامعة، أ/ نجية محمد عبد الرحمن كنز، مجلة كلية التربية العدد الأول، ديسمبر ٢٠١٤م.

٤- الدُمى الجنسية وأدواتها المعاصرة في ميزان الشرع، د/ مظهر أحمد عمر حسن الراغب، بحث محكم، ٢٠١٧م بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة.

٥- مقال نشرته جريدة اليوم السابع بعنوان احترس من الباربي يوم الجمعة، بتاريخ ٢٧ / ٩ / ٢٠١٥م، كتبه زينب عبد المنعم.

٦- مقال بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٧ / ٩ / ٢٠١٨م، الموافق الجمعة س ١١ : ١٥ ص، كتبه إسراء حسني.

٧- الروبوتات الجنسية تهدد المتزوجين / مقال على موقع اليوم السابع بتاريخ الجمعة، ٢٠ أبريل، ٢٠١٨.

٨- مقال على موقع جفرانيوز بعنوان: دمية جنسية تتكلم وتشعر ولها ملمس الجلد البشري ولا تخون

<https://jfranews.com.jo/article/18449> !

٩- مقال: الروبوتات الجنسية قد تتسبب في أضرار نفسية، عربي

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech>

١٠- مقال بجريدة اليوم السابع بعنوان الروبوتات الجنسية، كتبه لؤي علي الخميس ٢٥ / ٨ / ٢٠١٦م.

References:

1 alquran jala man 'anzalahu.

2 kutub altafsir waeulum alquran:

- 'ahkam alqurani, lieali bin muhamad bin eulay, 'abu alhasan altabari, almulaqab bieimad aldiyn, almaeruf bialkia alharasii alshaafieayi, ti: musaa muhamad eulay, ta/ dar alkutub aleilmiati, bayrut, thaniati, 1405 hu.
- tafsir gharib ma fi alsahihayn albukharii wamuslimun, limuhamad bin fatuh bin eabd allah bin fatuwah bin humayd al'azdii almuyurqii alhamidy 'abu eabd allah bin 'abi nasr, 1/86, tahqiq: da/zbidat muhamad saeid eabd aleaziza, ta/ maktabat alsanat - alqahirat - masr, altabeatu: al'uwlaa, 1415h - 1995m.
- tafsir almawirdi/ alnukt waleuyunu, li'abi alhasan eali bin muhamad bin muhamad bin habib albasarii albaghdadii, alshahir bialmawirdi, tahqiq: alsayid aibn eabd almaqsud bin eabd alrahimi, t/ dar alkutub aleilmiat - bayrut/ lubnan.
- tafsir muqatil aibn sulayman, li'abaa alhasan muqatil bin sulayman bin bashir al'azdii albalkhi, ta: eabd allah mahmud shahaatahi, ta/dar 'iihya' alturath - bayrut, 'uwlaa - 1423h.
- jamie al bayan fi tawil alqurani, limuhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabri, t: 'ahmad muhamad shakir, ta/ muasasat alrisalati, 'uwlaa, 1420 hi - 2000m.
- fath alqidir, limuhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allah alshuwkani aliyamani, ta/ dar abn kathirin, dar alkalm altayib - dimashqa, bayrut, 'uwlaa - 1414 hi.
- alkashf walbayan ean tafsir alquran li'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim althaelabi, 'abu 'iishaq (almutawafaa: 427hi) , ti: al'iimam 'abi muhamad bin eashur, ti: al'ustadh nazir alsaaeidi, ta/ dar 'iihya' alturath allearabi, bayrut- lubnan, 'uwlaa 1422, hi - 2002 mi.
- maealim altanzil fi tafsir alquran / tafsir albaghwi, li'abaa muhamad alhusayn bin maseud bin muhamad bin alfaraa' albaghawi alshaafieayi, tahqiq: eabd alrazaaq almahdi, ta/ dar 'iihya' alturath allearabii -birut, altabeata: al'uwlaa, 1420 hu.
- mafatih alghib, lil'iimam alealam alealaamat walhabar albahr alfahamat fakhr aldiyn muhamad bin eumar altamimi alraazi alshaafieayi, ta/ dar alkutub aleilmiat - bayrut - 1421hi - 2000 mi, 'uwlaa.

3 kutub alhadith waeulumihi:

- 'iihkam al'iihkam sharh eumdat al'ahkami, liabn daqiq aleida, ta/ matbaeat alsanat almuhamadiati.
- 'iikmal almuelim bfawayid muslim, lilqadi eiad, 'aw sharh sahih muslim lilqadia eiad bin musaa bin eiad bin eamrwn alyahsabi alsabti, 'abu alfadl , almuhaqiqi: alduktur yhyaa 'iismaeil, ta/ dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie, masr, altabeati: al'uwlaa, 1419 hi - 1998 m
- tafsir gharib ma fi alsahihayn albukharii wamuslim , limuhamad bin fatuh bin eabd allah bin fatuh bin humayd al'azdi almuuyurqi alhamidy 'abu eabd allah bin 'abi nasr , tahqiq : da/zbdat muhamad saeid eabd aleaziz , ta/ maktabat alsanat - alqahirat - masr, altabeatu: al'uwlaa, 1415h - 1995m .
- twdih alahkam min bulwugh almaram, li'abaa eabd alrahman eabd allh bin eabd alrahman bin salih bin hamd bin muhamad bin hamd bin 'iibrahim albasaam altamimi, ta/ mktabt al'asdi, mkkt almkrrmt, khamisat, 1423 hi - 2003 mi.
- jamie al'usul fi 'ahadith alrasul, limajd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybani aljazari aibn al'athir, t: eabd alqadir al'arnawuwt - altatimat tahqiq bashir euyun, ta/ maktabat alhulwani.
- aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamuh / sahih albukhari, limuhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaeafi, almuhaqaqa: muhamad zuhayr bin nasiralnaasir, ta/: dar tawq alnajaati, altabeati: al'uwlaa, 1422h.
- zad almuead fi hady khayr aleabadi, limuhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwbin saed shams aldiyn aibn qiam aljawziati, ta/ muasalat alrisalati, bayrut - maktabat almanar al'iislamiati, alkuayt altabeata: alsaabieat waleishruna, 1415h.
- subul alsalam limuhamad bin 'iismaeil al'amir alkahlani alaneani, ta/ maktabat mustafaa albabialhalbi, alraabieat 1379h/ 1960m.
- sunan albayhaqi li'abaa bikr 'ahmad bin alhusayn bin ealiin albayhaqii fi shaeb al'iimani, ta/ dar alkutub aleilmiat bayrut_ thalithat 1424h,

- sunan altirmidhii muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa , almuhaqiqi: bashaar eawad maerufa, tu/ dar algharb al'iislami - bayrut.
- sunan 'abi dawud, li'abaa dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdii alssijistany , tahqiqu: sheayb al'arnawuwt - mhammad kamil qarah bilali, ta/ dar alrisalat alealamiati, altabeatu: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi.
- alsunan alkubraa, li'abaa eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin eali alkharasani, alnasayiya , haqaqah wakharaj 'ahadithahu: hasan eabd almuneim shalabi, 'ashraf ealayhi: shueayb al'arnawuwta, qadim lah: eabd allah bin eabd almuhsin alturkiu, ta/ muasasat alrisalat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi.
- sunan aibn majah, li'abaa eabd allah muhamad bn yazid alqazwini , tahqiq shueayb al'arnawuwt - eadil murshid - mhammad kamil qarah bilili - eabd alltyf haraz allah linashir: dar alrisalat alealamiati, altabeati: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi.
- sharah sunan alnisayiyi almusamaa <<dhakhirat aleuqbaa fi sharh almujtabaa, limuhamad bin eali bin adam bin musaa al'iithyubi alwallawi, ta/dar almieraj alduwliat llnashri, altabeati: al'uwlaa, 1416 hi - 1996 mi.
- sharah sahih albukharii liabn bataal, li'abaa alhasan eali bin khalaf bin eabd almalik, tahqiqu: 'abu tamim yasir bin 'iibrahim, ta/ dar alnashra: maktabat alrushd - alsaeudiati, alrayad, altabeatu: althaaniatu, 1423hi - 2003m.
- sharh alnawawiu ealaa sahih muslimin, li'abaa zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawi, ta/dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeata: althaaniatu, 1392 hu.
- shih aibn hiban, limuhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty , tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, ta/ muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: althaaniatu, 1414 - 1993m.
- shih 'abu dawud, li'abaa eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaj nuh bin najati bin adm, al'ashqudri al'albani, ta/ muasasat ghras llnashr waltawziei, alkuayti, al'uwlaa, 1423 hi - 2002 mi.
- eumdat alqariy sharh sahih albukharii , li'abaa muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa badr aldiyn aleaynaa, ta/ dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.

- gharib alhadith, lijamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin eali aibn muhamad aljuzi, tahqiq alduktur eabd almueti 'amin alqaleaji, ta/ dar alkutub aleilmiat - bayrut - lubnan. altabeatu: al'uwlaa, 1405 - 1985m.
- alfayiq fi gharayb alhadith wal'athra, li'abi alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmadu, alzamakhashari jar allah, 3/171t: eali muhamad albijawy -muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, t/ dar almaerifat - lubnan.
- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, limajd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybani aljazarii aibn al'athir, 4/49, ta: tahir 'ahmad alzaawaa - mahmud muhamad altanahi, ta/ almaktabat aleilmiat - bayrut, 1399hi - 1979m.
- fath albari sharh sahih albukhari, li'ahmad bin eali bin hajar 'abu alfadl aleasqalanii alshaafieii, ta/ dar almaerifat - bayrut, 1379h, raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, qam bi'ikhrajih wasahhah wa'ashraf ealaa tabeih: muhibu aldiyn alkhatibi, ealayh taeliqat
- alfath almubiin bisharh al'arbaeiina, li'ahmad bin muhamad bin ealiin bin hajar alhitmi,ta/ dar alminhaji, jidat - almamlakat alearabiat alsueudiati, 'uwlaa, 1428 hi - 2008 mi.
- almuhalaa bialathar, li'abaa muhamad ealiin bin 'ahmad bin saeid bin hazm al'andalusi alqurtubii alzaahiri, ta/dar alfikr - bayrut.
- mureaat almafatih sharh mishkaat almasabihi, li'abaa alhasan eubayd allah bin muhamad eabd alsalam bin khan muhamad bin 'aman allah bin husam aldiyn alrahmani almubarikifuri, ta: 'iidarat albuqhuth aleilmiat waldaewat wal'iifta' - aljamieat alsalafiat - binaris alhinda, thalithat - 1404 ha, 1984 mu, t/ dar alfikri, bayrut - lubnan.
- msnid al'iimam 'ahmad bin hanbal, li'abaa eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani , tahqiqu: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid, wakhrun, 'iishrafi: d eabd allah bin eabd almuhsin alturkiu, ta/ muasasat alrisalati, altabeati: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi.
- misanad 'abaa yaalaa, li'ahmad bin ealiin bin almuthanaa 'abu yaalaa almawsluu altamimi, ta/dar almamun lilturath - dimashqa, 'uwlaa, 1404 ha- 1984 mi.

- alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaji, li'abi zakariaa yahyaa bin sharaf bin miri alnawawii, , ta/dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, thaniatan, 1392h.
- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, limajd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybani aljazari aibn al'athir, ta: tahir 'ahmad alzaawi - mahmud muhamad altanahi, ta/ almaktabat aleilmiat - bayrut, 1399hi - 1979m.
- nil al'uwat, limuhamad bin eali bin muhamad bin eabd allah alshuwkani alyamani, tahqiq: eisam aldiyn alsababiti, ta/ dar alhadithi, masir, altabeati: al'uwlaa, 1413hi - 1993m.

4 kutub allugha:

- taj alearus min jawahir alqamusa, lmhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqab bimurtadaa, alzzabydy, ta: majmueat min almuhaqiqina, ta/ dar alhidayti.
- altaerifati, lieali bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif aljirjani, ta: dabtuh wasahahah jamaeat min aleulama' bi'iishrafalnaashir, ta/ dar alkutub aleilmiat bayrut -lubnan, altabeati: al'uwlaa 1403hi - 1983m,
- lisan alearab limuhamad bin makram bin manzur al'afriqiu almisriu, ta/dar sadr-birut-'uwlaa.
- mukhtar alsahahi, lizayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii alraazi, t: yusif alshaykh muhamad, ta/ almaktabat aleasriat - aldaar alnamudhajiatu, bayrut - sayda, khamisat, 1420h / 1999m.
- muejam almustalahat alkimyayiyati, majmae allughat alearabiat bidimashqa, 2014 mu, dimashqu.

5 kutub alfiqah:

kutub alfiqh alhanafii:

- aliaikhtiar litaelil almukhtari, lieabd allah bin mahmud bin mawdud almusili albaldahi, majd aldiyn 'abu alfadl alhanafii, ta/ matbaeat alhalabi - alqahiratu, 1356 hi - 1937m.
- albahr alraayiq sharh kanz aldaqayiqi, lizayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biabn najim almisrii, ta/ dar alkitaab al'iislami, thaniatan.
- badayie alsanayie fi tartib alsharayiei, lieala' aldiyn, 'abu bakr bin maseud bin 'ahmad alkasanii alhanafii, ta/ dar alkutub aleilmiat, thaniatan, 1406hi - 1986m.

- albinayat sharh alhidayati, li'abaa muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanafii badr aldiyn aleayni, t: da. 'ahmad eabd alrazaaq alkbisi, ta/ wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislatiyyat - qutr, 'uwlaa, 1428hi - 2007m.
- tabiiyn alhaqayiq sharh kanz aldaqayiqi, laeuthman bin eali bin mahjin albariei, fakhr aldiyn alziylei alhanafii, ta/almatbaeat alkubraa al'amiriyyat - bulaq, alqahirata, 'uwlaa, 1313 h.
- tuhifat alfuqaha'i, limuhamad bin 'ahmad bin 'abi 'ahmadu, 'abu bakr eala' aldiyn alsamarqandi, ta/ dar alkutub aleilmiyyat, bayrut - lubnan, thaniatan, 1414 hi - 1994 m.
- hashiat aibn eabidin -rd almuhtar ealaa aldiri almukhtar, limuhamad 'amin bin eumar bin eabd aleaziz eabidin aldimashqii alhanafii, ta/ dar alfikr-birut, thaniatan, 1412hi - 1992m
- hashiat ealaa maraqqi alfalah sharh nur al'iidaha, 'ahmad bin muhamad bin 'iismaeil altahawi alhanafii, ta/ almatbaeat alkubraa al'amiriyyat bibulaq, 1318h.
- alfatawaa alhindiatu, lajnat eulama' biriasat nizam aldiyn albalkhi, ta/ dar alfikr, thaniatan, 1310 hu.
- fath alqudiri, likamal aldiyn muhamad bin eabd alwahid alsiyuasi almaeruf biabn alhamam, ta/ dar alfikr.
- allbab fi sharh alkitabi, lieabd alghani bin talib bin hamadat bin 'iibrahim alghanimi aldimashqii almaydani alhanafii, haqaqahu: muhamad muhyi aldiyn eabd alhumid, ta/ almaktabat aleilmiyyat, bayrut - lubnan.
- almabsuta, lishams aldiyn 'abi bakr muhamad bin 'abi sahl alsarukhisi, ta/ dar alfikr -birut- lubnan- 'uwlaa 1421h- 2000m.
- majmae al'anhur fi sharh multaqa al'abhar, lieabd alrahman bin muhamad bin sulayman almadeui bishaykhi zadahu, yueraf bidamad 'afindi, ta/ dar 'iihya' alturath alearabii.
- almuhit alburhani fi alfiqh alnuemanii fiqh al'iimam 'abi hanifat radi allah eanhu, li'abaa almaeali burhan aldiyn mahmud bin 'ahmad bin eabd aleaziz bin eumar bin mazat albukhari alhanafii, ta: eabd alkarim sami aljundi, ta/ dar alkutub aleilmiyyat, bayrut - lubnan, 'uwlaa, 1424 hi - 2004 mi.
- mukhtasar aikhtilaf aleulama'i, li'abaa jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat bin eabd almalik bin salamat al'azdii alhajarii almisria almaeruf bialtahawi, t: da. eabd allah nadhir 'ahmadu, ta/ dar albashayir al'iislatiyyat - bayrut, thaniyyat, 1417h.

- manahat alsuluk fi sharh tuhfah almuluki, li'abi muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabi alhanafii badr aldiyn aleayni, tahqiq: du. 'ahmad eabd alrazaaq alkubisi, ta/ wizarat al'awqaf walshuyuwun al'iislatiyyat - qatru, altabeatu: al'uwlaa, 1428hi - 2007m.
- alnntif fi alfatawaa 'abu alhasan eali bin alhusayn bin muhamad alsughdy, hanafi, ta: alduktur salah aldiynalnaahi, t/ dar alfurqan / muasasat alrisalat - eamaan al'urduni / bayrut lubnan, thaniatan, 1404h - 1984m.

kutub alfiqh almalki:

- bidayat almujtahid wanihayat almuqtasid, li'abaa alwalid muhamad bin 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtubii alshahir biaibn rushd alhafidi, ta/ dar alhadith - alqahirati.
- blughat alsaalik li'aqrab almasalik almaeruf bihashiat alsaawi ealaa alsharh alsaghiri, li'abaa aleabaas 'ahmad bin muhamad alkhuluti, alshahir bialsaawi almaliki, ta/ dar almaearifi.
- alibayan waltahsil walsharh waltawjih waltaelil limasayil almustakhrajat li'abaa alwalid muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtubi, haqaqahu: d muhamad hajiy wakhrun, ta/ dar algharb al'iislami, bayrut - lubnan, thaniat, 1408 hi - 1988 m.
- altaj wal'iiklil limukhtasar khalil, limuhamad bin yusif bin 'abi alqasim bin yusif aleabdari algharnati, 'abu eabd allah almawaq almaliki, ta/ dar alkutub aleilmiati, 'uwlaa, 1416h-1994m.
- hashiat aldasuqi ealaa alsharh alkabiri, limuhamad bin 'ahmad bin earafat aldisuqii almaliki, ta/ dar alfikri.
- hashiat aleadawii ealaa sharh kifayat altaalib alrabaani, li'abaa alhasan, eali bin 'ahmad bin makram alsaeeidi aleadawi, almuhaqaqa: yusif alshaykh muhamad albiquai, t/ dar alfikr - bayrut, 1414hi - 1994m.
- aldhakhirati, li'abaa aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris bin eabd alrahman almaliki alshahir bialqurafii muhamad haji, saeid 'aerab, muhamad bu khabzat, ta/ dar algharb al'iislami - bayrut, 'uwlaa, 1994 mi.
- sharh altalqini, li'abaa eabd allah muhamad bin ealii bin eumar alttamimy almazri almaliki, ta: samahat alshaykh mhmmad almukhtar alsslami, ta/ dar algharb al'iislami, 'uwlaa, 2008 mi.

- sharh hudud aibn earfata, limuhamad bin qasim al'ansari, 'abu eabd allah, alrisae altuwnisiu almaliki, ta/ almaktabat aleilmiati, 'uwlaa, 1350h.
- sharh mukhtasar khalil lilkharsii , limuhamad bin eabd allah alkharsii almalikii , ta/ dar alfikr liltibaeat - bayrut
- alfawakih aldawaniu ealaa risalat abn 'abi zayd alqayrawani, li'ahmad bin ghanim ('aw ghanimi) bin salim abn mihna, shihab aldiyn alnafrawii al'azharii almaliki, ta/ dar alfikri, 1415hi - 1995m.
- alqawanin alfiqhiat li'abi alqasim muhamad bin 'ahmad bin jazi alkalbi algharnati, ta/almaktabat aleasriat _sayda - bayrut.
- alkafi fi fiqh 'ahl almadinati, li'abaa eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamirii alqurtibii, almuhaqaqa: muhamad muhamad 'uhayid wald madik almuritani, ta/ maktabat alriyad alhadithati, alrayad, almamlakat alearabiat alsueudiati, thaniatan, 1400h/1980m.
- manah aljalil sharh mukhtasar khalil, limuhamad bin 'ahmad bin muhamad ealish, 'abu eabd allah almaliki, ta/ dar alfikr - bayrut, 1409h/1989m.
- mnahij alttahsil wanatayij litayif alttawil fi sharh almdawwant whall mushkilatha, li'abaa alhasan eali bin saeid alrajaji, li'abaa alfadl alddmyaty - 'ahmad bin ely, ta/ dar aibn hazma, 'uwlaa, 1428 hi - 2007 mi.

kutub alfiqh alshaafieii:

- 'asnaa almatalib fi sharh rawd altaalib, lizakaria bin muhamad bin zakariaa al'ansari, zayn aldiyn 'abu yahyaa alsunikii (almutawafaa: 926hi), ta/ dar alkitaab al'iislamii.
- 'ieanat altaalibin ealaa hali 'alfaz fath almueayni, li'abaa bikr (almashhur bialbikri) euthman bin muhamad shata aldimyatii alshaafieii , ta/dar alfikr liltibaeat walnashr waltawrie, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1997 mi.
- al'iiqnae fi hali 'alfaz 'abi shujae, lishams aldiyni, muhamad bin 'ahmad alkhatab alshirbini alshaafieayi, tahqiqa: maktab albuhihuth waldirasat - dar alfikri, ta/ dar alfikr - bayrut.
- al'um, lil'iimam muhamad bin 'iidris bin aleabaas bin eabaas bin shafiein, ta/ dar almaerifat bayruti-lubnan.
- alibayan fi madhhab al'iimam alshaafieii li'abaa alhusayn yahyaa bin 'abi alkhayr bin salim aleumrani alyamaniu alshaafieii, tahqiq

qasim muhamad alnuwri, ta/ dar alminhaj - jidat, altabeati: al'uwlaa, 1421 ha- 2000 mi.

- tuhifat alhabib ealaa sharh alkhatib walmashhur bihashiat albijiarmi ealaa alkhatib, lisulayman bin muhamad bin eumar albujaayami almisrii alshaafieii , ta/ dar alfikri.

- tuhifat almuhtaj 'iilaa 'adilat alminhaj (elaa tartib alminhaj lilnawawii), liabn almulaqin siraj aldiyn 'abu hafs eumar bin ealii bin 'ahmad alshaafieii almisrii , tahqiqu: eabd allah bin sieaf allihyani, ta: dar hira' - makat almukaramati, altabeatu: al'uwlaa, 1406m.

- hashiat 'iieanat altaalibin ealaa hali 'alfaz fatih almueayan lisharh qurat aleayn bimuhimaat aldiyn, li'abi bakr aibn alsayid muhamad shata aldimyati, ta/ dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie- bayrut.

- alhawy alkabir fi fiqh madhhab al'iimam alshaafieii wahu sharh mukhtasar almuzni, li'abaa alhasan eali bin muhamad bin muhamad bin habib albasari albaghdadi, alshahir bialmawirdi, tahqiqu: alshaykh eali muhamad mueawad - alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjudi, ta/ dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1419 ha -1999 ma.

- rudat altaalibin waeumdat almuftina, li'abaa zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii, tahqiqu: zuhayr alshaawish, ta/ almaktab al'iislamii, bayrut- dimashqa- eaman, altabeata: althaalithata, 1412hi / 1991m

- alsiraj alwahaaj ealaa matn alminhaji, limuhamad alzahrii alghamrawii , ta/ dar almaerifat liltibaeat walnashr - bayrut.

- sharh mshkil alwasiti, lieuthman bin eabd alrahman, 'abu eamrw, taqi aldiyn almaeruf biaibn alsalah , tahqiq du. eabd almuneim khalifat 'ahmad bilal, ta/ dar knuz 'iishbilya llnashr waltawzie, almamlakat alearabiat alsaeudiati, altabeati: al'uwlaa, 1432 hi - 2011 mi.

- eumdat alsalik waedt alnnasik, li'ahmad bin lulu bin eabd allah alruwmi, 'abu aleabaasi, shihab aldiyn aibn alnnaqib alshaafieii, tahqiqu: ebd allah bin 'ibrahim alansary, ta/ alshuwuwn aldiyniati, qutr, altabeatu: al'uwlaa, 1982 mi.

- fatah alwahaab bisharh manhaj altulaabi, lizakaria bin muhamad bin 'ahmad bin zakariaa al'ansari, zayn aldiyn 'abu yahyaa alsunikii , ta/ dar alfikr liltibaeat walnashri, altabeati: 1414hi/1994m.

- futuhat alwahaab bitawdih sharh manhaj altulaab almaeruf bihashiat aljumla, lisulayman bin eumar bin mansur aleajilii al'azhari, almaeruf bialjamal , ta/ dar alfikri.
- kifayat al'akhyar fi hali ghayat al'iikhtisari, li'abaa bikr bin muhamad bin eabd almumin bin hariz bin maelaa alhusayni alhisni, taqi aldiyn alshaafieiu tahqiq :eli eabd alhamid baltaji wamuhamad wahabi sulayman , ta/ dar alkhayr - dimashq
- allbab fi alfiqh alshaafieii, li'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin alqasim aldabi, 'abu alhasan aibn almuhamilii alshafey , tahqiq: eabd alkarim bin saniatan aleumri, ta/ dar albukhari, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaeguardiat, altabeatu: al'uwlaa, 1416h..
- almajmue sharh almuhadhabi, li'abi zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawi, ta/'iidarati altibaeat almuniriati.
- mighni almuhtaj 'iilaa maerifat maeani 'alfaz alminhaji, lishams aldiyni, muhamad bin 'ahmad alkhatab alshirbinii alshaafieii , ta/ dar alkutub aleilmiat altabeati: al'uwlaa, 1415hi - 1994m
- minhaj altaalibin waeumdat almufatin fi alfiqh, li'abaa zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii , tahqiq: ewad qasim 'ahmad eawad, ta/ dar alfikri, altabeati: al'uwlaa, 1425h/2005m.
- alnajm alwahaj fi sharh alminhaji, likamal aldiyn, muhamad bin musaa bin eisaa bin ealii alddamiry 'abu albaqa' alshaafieii, ta/ dar alminhaj (jda), 'uwlaa, 1425hi - 2004m.
- nihayat almuhtaj 'iilaa sharh alminhaji, lishams aldiyn muhamad bin 'abi aleabaas 'ahmad bin hamzat shihab aldiyn alramlii , ta/ dar alfikri, bayrut, altabeati: 1404h/1984m.
- nihayat almattlab fi dirayat almadhhaba, lieabd almalik bin eabd allah bin yusif bin muhamad aljuayni, 'abu almaeali, rukn aldiyn, almulaqab bi'iimam alharamayn , haqaqah wasanae faharishu: 'a. da/ eabd aleazim mahmud alddyb, ta/ dar alminhaji, altabeati: al'uwlaa, 1428h-2007m.

kutub alfiqh alhanbali:

- al'iinsaf fi maerifat alraajih min alkhilafi, lieala' aldiyn 'abu alhasan eali bin sulayman almardawi aldimashqii alsaalihii alhanbalii , ta/ dar 'iihya' alturath alearabii. altabeati: althaaniati.
- daqayiq 'uwli alnahaa lisharh almuntahaa almaeruf bisharh muntahaa al'iiradat, limansur bin yunis bin salah aldiyn aibn hasan

bin 'iidris albahutaa alhanbalii , ta/ ealam alkutub, altabeati: al'uwlaa, 1414hi - 1993m.

- sharah alzarkashi, lishams aldiyn muhamad bin eabd allah alzarkashii almisrii alhanbali, ta/ dar aleabikan, 'uwlaa, 1413 hi - 1993 mi.

- alsharh almumtae ealaa zad almustaqnaea, limuhamad bin salih bin muhamad aleuthaymin , ta/ dar abn aljuzi, altabeati: al'uwlaa, 1422 - 1428 hi.

- almubdie fi sharh almuqanaea, li'iibrahim bin muhamad bin eabd allh bin muhamad abn muflihi, 'abu 'iishaqa, burhan aldiyn , ta/ dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1997 mi.

- almuharir fi alfiqh ealaa madhhab al'iimam 'ahmad bin hanbal, lieabd alsalam bin eabd allah bin alkhadar bin muhamad, aibn taymiat alharani, 'abu albarkati, majd aldiyn , ta/ maktabat almaearifi- alrayadi, altabeati: altabeat althaaniat 1404hi -1984ma.

- masayil al'iimam 'ahmad bin hanbal riwayat abn 'abi alfadl salihi, li'abaa eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani, , ta: aldaar aleilmiat - alhindu.

- matalib 'uwli alnahaa fi sharh ghayat almuntahaa, limustafaa bin saed bin eabdih alsuyuti shuhtrat, arahibananaa mualidan thuma aldimashqiu alhanbali , ta/ almaktab al'iislamii, altabeati: althaaniati, 1415hi - 1994m.

- alfatawaa alkubraa, litaqi aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd alhalim bin taymiat alharani, t / muhamad eabdalqadir eata - mustafaa eabdalqadir eataa, ta/dar alkutub aleilmiata, 'uwlaa 1408hi - 1987m, t/ dar almaerifat - bayrut, 'uwlaa, 1386h.

- alkafi fi fiqh al'iimam 'ahmadu, li'abaa muhamad muafaq aldiyn eabd allah bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat aljamaeili almaqdisii thuma aldimashqiu alhanbali, alshahir biaibn qudamat almaqdisii , ta/ dar alkutub aleilmiati, altabeati: al'uwlaa, 1414 hi - 1994 mi.

- kshaf alqinae ean matn al'iiqnaei, limansur bin yunis bin salah aldiyn abn hasan bin 'iidris albahutaa alhanbalii , ta/ dar alkutub aleilmiati.

- almubdie fi sharh almuqanaea, li'iibrahim bin muhamad bin eabd allh bin muhamad abn muflihi, 'abu 'iishaqa, burhan aldiyn , ta/ dar

alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1997 mi.

- almughaniy liabn qudamata, li'abaa muhamad muafaq aldiyn eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat aljamaeili almaqdisii thuma aldimashqiu alhanbaliu, alshahir biabn qudamat almaqdisii , ta: maktabat alqahirati, tarikh alnashri: 1388h - 1968m

6 kutub al'alam

- al'aelam lilzirikalii likhayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealii bin faris, alzariklii aldimashqi, ta/ dar aleilm lilmalayini, khamisat eashar - 'ayaar / mayu 2002 mi.

- alaistieab fi maerifat al'ashabi, li'abaa eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamarii alqurtubii almuhaqaqa: eali muhamad albijawi, ta/ dar aljili, birut.

- al'iisabat fi tamyiz alsahabati, li'abaa alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani, ti: eadil 'ahmad eabd almawjud waealaa muhamad mueawad, ta/ dar alkutub aleilmiat - bayrut.

- 'asad alghabat 'asad alghabat fi maerifat alsahabati, li'abaa alhasan eali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin eabd alkarim bin eabd alwahid alshaybani aljazari, eiz aldiyn aibn al'athir, ti: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjudi, ta/ dar alkutub aleilmiati.

- taj altarajim, li'abaa alfida' zayn aldiyn 'abu aleadl qasim bin qutlubgha alsuwduni aljamalii alhanafii, ta: muhamad khayr ramadan yusif, ta/ dar alqalam - dimashqa, 'uwlaa, 1413 ha -1992m

- tarikh baghdadu, li'abaa bikr 'ahmad bin eali bin thabit bin 'ahmad bin mahdi alkhatib albaghdadii, ta/dar alkutub aleilmiat - bayrut, ta: mustafaa eabd alqadir eata, 'uwlaa, 1417 hu,

- altaarikh alkabiri, limuhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, ta/ dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukn

- tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal, liusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaji, jamal aldiyn aibn alzakii 'abi muhamad alqudaei alkalbi almazi, t: da. bashaar eawad maerufu, ta/ muasasat alrisalat - bayrut, 'uwlaa, 1400 hi - 1980m.

- aljawahir almadiat fi tabaqat alhanafiati, lieabd alqadir bin muhamad bin nasr allah alqurashi, 'abu muhamad, muhyi aldiyn alhanafii, ta/ mir muhamad katab khanah - kratshi.

- sir 'aelam alnubala'i, lishams aldiyni, muhamad bn ahmad bin euthman aldhabii, ta/ muasasat alrisalati- thalithatun- 1405hi, 1985m.
- shdharat aldhabab fi 'akhbar min dhahabi, lieabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali, haqaqahu: mahmud al'arnawuwta, ta/ dar aibn kathir, dimashq - bayrut, 'uwlaa, 1406 hi - 1986 m.
- tabaqat alshaafieati, li'abaa bikr bin 'ahmad bin muhamad bin eumar bin qadi shahbata, ta/ealim alkutub - bayrut - 1407 ha, 'uwlaa, tahqiqi: du. alhafiz eabd alealim khan.
- muejam almualifina, eumar bin rida bin muhamad raghib bin eabd alghanii kahalat aldimashqi, ta/ maktabat almuthanaa - bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut.
- alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, liusif bin tughri bardi bin eabd allah alzaahiri alhanafii, 'abu almuhasin, jamal aldiyn, ta/ wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii, dar alkatab, masr.
- alwafi balwafyat lisalah aldiyn khalil bin 'aybik bin eabd allah alsafadii, ti: 'ahmad al'arnawuwat waturki mustafaa, ta/ dar 'iihya' alturath - bayrut, 1420h- 2000m.
- wfiaat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman, li'abaa aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'abi bakr bin khalkan, tahqiqa: 'iihsan eabaas, ta/dar sadir - bayrut

7 kutub aama:

- 'ahkam altaswir fi alfiqh al'iislami, lilshaykh muhamad alhabash , ta/ dar alkhayr, 'uwli, 1407h.
- 'ahkam altaswir fi alsharieat alaslamiati, lilshaykh eabd alrahman eabd alkhalig alyusif sa30, bidun makan liltabei.
- 'ielan alnikireali almaftunin bialtaswir lilshaykhi: hamuwd bin eabd allah altuwijrii , tu/ muasasat alnuwr, alriyad, 'uwli.
- hukum altaswir fi alaslami lil'amin alhaji muhamad, maktabat dar almatbueat alhadithati, jidat, 'uwli 1410h.
- alhalal walharam fi al'iislami, du/ yusif alqaradawiu, ta/ almaktab al'iislamiu bayrut ta/ alraabieat eashar 1405 h.
- alkhulasat fi 'ahkam altajassu, eali bin nayif alshahud, 'uwli, 1432h, 2011m.
- almuntaqi min fatawi alshaykh alfawazan fadilat alshaykh salih bin fawzan bin eabd allah alfawzani, ta/ dar alhijrat lilmashr .

- nadarat alnaeim fi makarim 'akhlaq alrasul alkarim - salaa allah ealayh wasalama, alshaykha/ salih bin eabd allah bin hamid 'iimam wakhatib alharam almakii, ta/ dar alwasilat llnashr waltawziei, jidat, rabieatun.

almajalaat waldawriat wal'abhath:

- buhath bieunwan 'athar qaeidat aldarurat tubih almahzurat fi bayan hukm alqadaya alfiqhiat almueasirati, du/ 'iismaeil alghazi marhaba, 'ustadh alfiqh almuqaran jamieat tarabulus lubnan, jamieat al'iimam muhamad bin sued al'iislamiati,.

- altaswir altibiyu 'ahkamuh wadawabituh a. du/ nurat eabd allah aleulyan majalat aljamieat al'iislamiat aljuz' aleashir mulhaq aleadad 18 .

- aliaktiaab alnafsii ladaya tulaab aljamieati, , 'a/ najyat muhamad eabd alrahman kinuz,mjalat kuliyat altarbiat aleadad al'uwla, disambir 2014m.

- aldumy aljinsiat wa'adawatuha almueasirat fi mizan alsharea, da/ mazhar 'ahmad eumar hasan alraaghib, bahath mahkam, 2017m bikuliyat alsharieat walqanun bialqahirati.

- maqal nasharath jaridat alyawm alsaabie bieunwan ahtaras min albaribii yawm aljameihi, bitarikh 27/9/2015m, katabath zaynab eabd almuneam.

- maqal bijaridat alyawm alsaabie bitarikh 7/9 / 2018mi, almuafiq aljameah s 11: 15 si, katabath 'iisra' husni.

- alrubutat aljinsiat tuhadid almutazawijina/ maqal ealaa mawqie alyawm alsaabie bitarikh aljumeati, 20 'abril, 2018.

- maqal ealaa mawqie jifraniuz bieunwani: dumyat jinsiat tatakalam watasheur walaha malmas aljild albasharii wala takhun [https://jfranews.com/jo/article/18449!](https://jfranews.com/jo/article/18449/)

- maqali: alruwbutat aljinsiat qad tatasabab fi 'adrar nafsiatin, earabiin

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech>

- maqal bijaridat alyawm alsaabie bieunwan alruwbutat aljinsiatu, katabah luay ealii alkhamis 25/8/2016m.

فهرس الموضوعات

٤٤٣٩ المقدمة
٤٤٣٩ أهداف البحث:
٤٤٤٠ الدراسات السابقة:
٤٤٤٠ منهجي في البحث:
٤٤٤١ خطة البحث:
٤٤٤٤ المبحث الأول التعريف بذي الريبون
٤٤٤٤ المطلب الأول: ماهيتها، وأنواعها:
٤٤٤٤ الفرع الأول: ماهية ذي الريبون:
٤٤٤٥ الفرع الثاني: أنواع ذي الريبون:
٤٤٤٦ المطلب الثاني: تاريخ صناعة ذي الريبون:
٤٤٤٧ المطلب الثالث: خطوات صناعة ذي الريبون:
٤٤٤٨ المطلب الرابع: أهمية ذي الريبون بالنسبة للمجتمع الغربي:
٤٤٤٩ المطلب الخامس: المشكلات التي تسببها ذي الريبون:
٤٤٥٢ المبحث الثاني: حكم صناعة ذي الريبون والاتجار فيها،
٤٤٥٢ المطلب الأول: حكم صناعة ذي الريبون:
٤٤٥٥ المطلب الثاني: الحكمة من تحريم صناعة ذي الريبون:
٤٤٥٧ المطلب الثالث: حكم اتخاذ ذي الريبون في لعب الصغار
٤٤٥٧ الفرع الأول: موقف الإسلام من الترفيه واللعب:
٤٤٦١ المطلب الرابع: حكم استخدام ذي الريبون في التعليم:
٤٤٦٥ المطلب الخامس: حكم بيع ذي الريبون وجعلها بضاعة يتعايش منها:
٤٤٦٨ المبحث الثالث: حكم استخدام ذي الريبون في التجسس، ومعالجة الاكتناب والمتع الجنسية:
٤٤٦٨ المطلب الأول: ذي الريبون و التجسس،
٤٤٦٨ الفرع الأول: تعريف التجسس:
٤٤٦٨ الفرع الثاني: ذي الريبون والتجسس:
٤٤٦٩ الفرع الثالث: حكم استخدام ذي الريبون في التجسس:
٤٤٧٢ الفرع الرابع: من مضار (التجسس):
٤٤٧٣ المطلب الثاني: حكم شراء ذي الريبون لمعالجة حالات الاكتناب لمن فقدوا أطفالهم
٤٤٧٣ الفرع الأول: تعريف الاكتناب:

٤٤٧٣	الفرع الثاني: هل يجوز معالجة حالات الاكتئاب بدمي الريبورن أم لا؟
٤٤٨١	المطلب الثالث: دمي الريبورن والمتعة الجنسية.
٤٤٨٢	الفرع الأول: حكم الاستمناء باليد.
٤٤٨٤	الفرع الثاني: الآثار المترتبة علي استخدام دمي الريبورن للمتعه الجنسية:
٤٤٨٥	المطلب الرابع: الآثار المترتبة علي اقتنائها علي الفرد والمجتمع:
٤٤٨٧	الخاتمة.
٤٤٨٧	ثانياً: التوصيات:
٤٤٨٨	فهرس المراجع
٤٥٠٨	REFERENCES:
٤٥٢٢	فهرس الموضوعات